الصحيفة

المهدية

الجامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحیفه المهدیهٔ الجامعهٔ

کاتب:

محمدباقر بن المرتضی الموحد الابطحی الاصفهانی

نشرت فی الطباعهٔ:

حبل المتین

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الصحيفه المهدية الجامعة

اشارة

سرشناسه : موسی‌بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق۱۸۳ - ۱۲۸

عنوان قراردادی : [الصحیفه المهدیة الجامعة]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه المهدیة الجامعة/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه‌السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

شابک : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۲/م۸ص۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۱۴۴۳۷

«الصلاة على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّة بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيائِكَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ به لِدينِكَ، وَانْصُرْ به اَوْلِياءَكَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَالَ رَسُولِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلَاْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ.

(۳۷۲)

«۱»

أدعيته عليه‌السلام فی التسبيح للّه ، والصلاة على النبیّ وآله عليهم‌السلام

فی التسبيح للّه سبحانه فی اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِه، سُبْحانَ اللّهِ رِضی نَفْسِه، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِه، وَالْحَمْدُ للّهِ ... مِثْلَ ذلِکَ.

۲

فی الصلوات على النبیّ وآله عليهم‌السلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْمُنْتَجَبِ فِی الْميثاقِ، الْمُصْطَفی فِی الظِّلالِ(۱) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ افَةٍ، الْبَرىءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، الْمُرْتَجی لِلشَّفاعَةِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دينُ اللّهِ، اَللّـهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ، وَالْوَسيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاخِرُونَ

وَصَلِّ عَلی اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

---

۱ ـ: أی فی عالم الذرّ وعالم المجرّدات.

(۳۷۳)

وَصَلِّ عَلَی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمينَ، وَصَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُوسی اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصلِّ عَلی عَلِیِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ (اللّـهُمَّ) عَلَی الْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْاَئِمَّةِ الْهادينَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقينَ، الْاَبْرارِ الْمُتَّقينَ، دَعائِمِ دينِکَ، وَاَرْكانِ تَوْحيدِکَ (وَتَراجِمَةِ وَحْيِکَ) وَحُجَجِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَخُلَفائِکَ فی اَرْضِکَ الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلی عِبادِکَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدينِکَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِکَ، وَغَشَّيْتَهُمْ

(۳۷۴)

بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُم بِحِكْمَتِكَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فى مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِهِ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لا يُحيطُ بِها اِلاّ اَنْتَ، وَلا يَسَعُها اِلاّ عِلْمُكَ، وَلا يُحْصيها اَحَدٌ غَيْرُكَ

اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ، الْمُحْيى سُنَّتَكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الدّاعى اِلَيْكَ، الدَّليلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ (وَخَليفَتِكَ فى اَرْضِكَ وَشاهِدِكَ عَلى عِبادِكَ)

اَللّـهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزَيِّنِ الاَرْضَ بِطُولِ بَقائِه

اَللّـهُمَّ اكْفِه بَغْيَ الْحاسِدينَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكائِدينَ(١) وَازْجُرْ عَنْهُ اِرادَةَ الظّالِمينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَيْدِى الْجَبّارينَ

اَللّـهُمَّ اَعْطِه فى نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَشيعَتِه وَرَعِيَّتِه، وَخاصَّتِه وَعامَّتِه وَعَدُوِّه وَجَميعِ اَهْلِ الدُّنْيا، ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ، وتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلْتَهُ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّـهُمَّ جَدِّدْ بِه مَا امْتَحى(٢) مِنْ دينِكَ، وَاَحْيِ بِه ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ وَاَظْهِرْ بِه ما غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ

حَتّى يَعُودَ دينُكَ بِه وَعَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا خالِصا مُخْلَصا لا شَكَّ فيهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ

اَللّـهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِه كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِه كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِه

١ ـ: الكافرين، ب.

٢ ـ مُحِيَ، خ.

(٣٧٥)

كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِه كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِه كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِكْ بِعَدْلِه كُلَّ جائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِه كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّـهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِه، وَسَعى فى اِطْفاءِ نُورِه وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِه

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضى، وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّى، وَجَميعِ الاَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى، وَاَعْلامِ الْهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيم، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَوُلاةِ عَهْدِه وَالاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ فى اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصى امالِهِمْ دينا ودُنْيا وَاخِرَةً، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

٣

بعد زيارة آل يس

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَاَنْ تَمْلَاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الاِيمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ(١)، وَعَزْمى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّى اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ، فَتُغَشِّيَنى رَحْمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ

١ ـ النيّات، خ.

(۳۷۶)

اَللّـهُمَّ صَـلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِـکَ فی اَرْضِـکَ، وَخَلیفَتِـکَ فی بِلادِکَ، وَالـدّاعی اِلی سَبیلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْـطِکَ وَالثّائِرِ(۱) بِاَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنینَ، وَبَوارِ الْـکافِرینَ، وَمُجَلِّی الظُّـلْمَةِ، وَمُنیرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِکْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَکَلِمَتِکَ التّامَّةِ فی اَرْضِکَ، الْمُرْتَقِبِ الْخـائِفِ، وَالْوَلِـیِّ النّاصِـحِ، سَـفینَةِ النَّجاةِ، وَعَلَمِ الْهُـدی، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَری، وَخَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَـدی، وَمُجَلِّی الْعَمّاءِ(۲) الَّذی یَمْلَاُ الْاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطا، کَما مُلِئَتْ ظُلْما وَجَوْرا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ وَابْنِ اَوْلِیائِکَ، الَّذینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّـهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِهِ لِدینِکَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِیاءَکَ وَاَوْلِیاءَهُ وَشیعَتَهُ وَاَ نْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ اَللّـهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمیعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَـدَیْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ یَمینِهِ وَعَنْ شِـمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْـرِ، وَانْصُـرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ وَاقْصِمْ قاصِمیهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الْـکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْـکُفّارَ وَالْمُنـافِقینَ وَجَمیـعَ الْمُلْحِـدینَ، حَیْثُ کـانُوا مِنْ مَشـارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلَاْ بِهِ الْاَرْضَ عَـدْلاً، وَاَظْهِرْ بِهِ دینَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِهِ

وَاجْعَلْنِـی اللّـهُمَّ مِنْ اَنْصارِهِ وَاَعْوانِهِ وَاَتْباعِهِ وَشیعَتِهِ، وَاَرِنی فی

---

۱ ـ السائر، خ.

۲ ـ العمی، خ.

(۳۷۷)

الِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلامُ ما یَأْمُلُونَ، وَفی عَدُوِّهِمْ ما یَحْذَرُونَ

اِلَهَ الْحَقِّ امینَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۴

بعد زیارة آل یس بروایة اُخری

اَللّهُمَّ صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصِـلْنی بِهِمْ وَلاـ تَقْطَعْنی بِحُجَّتِکَ اعْصِـمْنی، وَسَـلامُکَ عَلی الِ یس، مَوْلایَ اَ نْتَ الْجاهُ عِنْـدَ اللّهِ رَبِّکَ وَرَبّی، اِنَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْـمِکَ الَّذی خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِکَ، وَاسْتَقَرَّ فیکَ فَلا یَخْرُجُ مِنْکَ اِلی شَـیْءٍ اَبَـدا، اَیا کَیْنُونُ، اَیا مُکَوِّنُ، اَیا مُتَعالُ، اَیا مُتَقَـدِّسُ، اَیا مُتَرَحِّمُ، اَیا مُتَرَئِّفُ، اَیا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَ لُکَ ـ کَما خَلَقْتَهُ غَضّا ـ اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِکَ، وَکَلِمَةِ نُورِکَ وَوالِدِ هُداةِ رَحْمَتِکَ

وَامْلَاْـ قَلْبی نُورَ الْیَقینِ، وَصَـدْری نُورَ الْاَیمـانِ، وَفِکْری نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمی نُورَ التَّوْفیقِ، وَذَ کائی نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتی نُورَ الْعَمَلِ وَلِسانی نُورَ الصِّدْقِ، وَدینی نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْـدِکَ، وَبَصَـری نُورَ الضِّیاءِ، وَسَـمْعی نُورَ وَعْیِ الْحِکْمَةِ، وَمَوَدَّتی نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَالِهِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسـی نُورَ قُوَّةِ الْبَراءَةِ مِنْ اَعْـداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْـداءِ الِ مُحَمَّدٍ، حَتّی اَلْقاکَ وَقَـدْ وَفَیْتُ بِعَهْـدِکَ وَمیثاقِکَ، فَلْتَسَـعْنی رَحْمَتُکَ یا وَلِـیُّ یا حَمیدُ

بِمَرْاکَ وَمَسْمَعِکَ یا حُجَّةَ اللّهِ دُعائی، فَوَفِّنی مُنَجِّزاتِ اِجابَتی

اَعْتَصِمُ بِکَ ـ مَعَکَ، مَعَکَ، مَعَکَ ـ سَمْعی وَرِضایَ، یا کَریمُ.
(۳۷۸)

«۲»

أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

فی مطالب الدنیا والآخرة

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفیقَ الطّاعَةِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِیَةِ، وَصِدْقَ النِّیَّةِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَةِ، واَکْرِمْنا بِالْهُدی وَالْاِسْتِقامَةِ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِکْمَةِ، وَامْلاَءْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَةِ، وَاکْفُفْ اَیْدِیَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِیانَةِ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغیبَةِ

وَتَفَضَّلْ عَلی عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصیحَةِ، وَعَلَی الْمُتَعَلِّمینَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَی الْمُسْتَمِعینَ بِالْاِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُسْلِمینَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَةِ، وَعَلی مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلی مَشایِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّکینَةِ، وَعَلَی الشَّبابِ بِالْاِنابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَی النِّساءِ بِالْحَیاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَی الْاَغْنِیاءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَةِ

وَعَلَی الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَةِ، وَعَلَی الْغُزاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ

وَعلَی الْاُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَةِ، وَعَلَی الْاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَی الرَّعِیَّةِ بِالْاِنْصافِ وَحُسْنِ السّیرَةِ

وَبارِکْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِی الزّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین.
(۳۷۹)

أدعیته علیه‌السلام فی الإستخارة من اللّه تعالی

فی الاستخارة بعد الصلاة

عنه علیه‌السلام : یکتب فی رقعتین: خیرة من اللّه ورسوله لفلان بن فلان، ویکتب فی إحداهما: افعل، وفی الأُخری: لا تفعل ، ویترک فی بُندقتین من طین، ویرمی فی قدح فیه ماء، ثمّ یتطهّر ویصلّی رکعتین، ویدعو عقیبهما:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ خِیارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فی اَمْرِه، وَاسْتَسْلَمَ بِکَ فیما نَزَلَ بِه اَمْرُهُ

اَللّهُمَّ خِرْ لی، وَلا تَخِرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَمَکِّنّی وَلا تُمَکِّنْ مِنّی، وَاهْدِنی لِلْخَیْرِ، وَلا تُضِلَّنی، وَارْضِنی بِقَضائِکَ وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطی ما تُریدُ.

اَللّهُمَّ اِنْ کانَتِ الْخِیَرَةُ لی فی اَمْری هذا، وَهُوَ «کَذا وَکَذا» فَمَکِّنّی مِنْهُ، وَاَقْدِرْنی عَلَیْهِ، وَأْمُرْنی بِفِعْلِه، وَاَوْضِحْ لی طَریقَ الْهِدایَةِ اِلَیْهِ وَاِنْ کانَ اللّهُمَّ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلَی الَّذی هُوَ خَیْرٌ لی مِنْهُ فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثمّ تسجد سجدة وتقول فیها: اَسْتَخیرُ اللّهَ خِیَرَةً فی عافِیَةٍ ـ مائة مرّة.

ثمّ ترفع رأسک وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعة من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاءاللّه تعالی.

۷

فی الاستخارة

عنه علیه‌السلام : یقرأ فاتحة الکتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّة، ثمّ یقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» عشر مرّات ثمّ یقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

(۳۸۰)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَواقِبِ الْاُمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ
اَللّهُمَّ اِنْ کانَ الاْمْرُ الْفُلانی قَدْ نیطَتْ بِالْبَرَکَةِ اَعْجازُهُ وَبَوادیهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرامَةِ اَیّامُهُ وَلَیالیهِ، فَخِرْلی فیهِ، خِیَرَةً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَیّامَهُ سُرُورا، اَللّهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی
اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَةً فی عافِیَةٍ.
ثمّ یقبض علی قطعة من السبحة ویُضمر حاجته ویخرج، فإن کان عدد تلک القطعة زوجا، فهو افعل، وإن کان وترا لا تفعل، أو بالعکس.

۸

فی صلاة الحاجة والإستخارة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ
اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِهِ عَلَی السَّماواتِ وَالاْرْضِ فَقُلْتَ لَهُما: «اِئْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا اَتَیْنا طائِعینَ»(۱)
وَبِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِهِ عَلی عَصا مُوسی «فَاِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ»(۲)
وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ اِلَیْکَ حَتّی «قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(۳) اَ نْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ
وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَةِ الَّتی تُبْلی بِها کُلَّ جَدیدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها کُلَّ بالٍ

---

۱ ـ فصّلت: ۱۱.

۲ ـ الأعراف: ۱۱۷.

۳ ـ الأعراف: ۱۲۱ و۱۲۲.

(۳۸۱)

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ
اِنْ کانَ هذَا الاْمْرُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَتُهَیِّاَهُ لی، وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ، وَتَلَطَّفَ لی فیهِ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ
وَاِنْ کانَ شَرّا لی فیدینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنیّ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِیَنی بِقَضائِکَ، وَتُبارِکَ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخیرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاْکْرامِ.

۹

لطلب قضاء الحوائج، المُسمّى بسهم الليل

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَزیزِ تَعْزیزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِکَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدیـدِ قُوَّتِکَ، بِقُـدْرَةِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِکَ، بِتَأْکیدِ تَحْمیدِ تَمْجیدِ عَظَمَتِکَ بِسُـمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِکَ، بِدَیْمُومِ قَیُّومِ دَوامِ مُـدَّتِکَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِکَ، بِرَفیـعِ بَـدیـعِ مَنیـعِ سَـلْطَنَتِکَ، بِسُـعاةِ صَـلاةِ بِساطِ رَحْمَتِکَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّکَ، بِمَکْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّکَ
بِمَعاقِـدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّکَ، بِحَنینِ اَنینِ تَسْـکینِ الْمُریـدینَ بِحَرَقـاتِ خَضَـعاتِ زَفَراتِ الْخـائِفینَ، بِامـالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِـدینَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرینَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدینَ

اَللّـهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَـرَتِ الاَبْصارُ، وَضاعَتِ الاَفْهامُ وحارَتِ الاَوْهامُ، وَقَصُـرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ اِدْراکِ کُنْهِ کَیْفِیَّةِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادی عَجائِبِ اَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِکَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلی مَعْرِفَةِ تَلاَءْلُوِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِکَ.
اَللّـهُمَّ مُحَرِّکَ الْحَرَکاتِ، وَمُبْدِئَ نِهایَةِ الْغایاتِ، وَمُخْرِجَ یَنابیعِ تَفْریـعِ قُضْبانِ النَّباتِ، یا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلامیدِ الصُّخُورِ الرّاسِـیاتِ واَ نْبَعَ مِنهـا مـاءً مَعینـا حَیـاةً لِلْمَخْلُوقـاتِ، فَاَحْیـا مِنْهَـا الْحَیَوانَ وَالنَّبـاتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَـجَ فی سِـرِّ اَفْکارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشاراتِ خَفِیّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، یا مَنْ سَبَّحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَکَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ اَقْوالِ عَظیمِ (عِزَّةِ) جَبَرُوتِ مَلَکُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلائِکَةُ السَّبْعِ السَّماواتِ، یا مَنْ دارَتْ فَاَضاءَتْ، وَاَنارَتْ لِدَوامِ دَیْمُومِیَّتِهِ(۱) النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَاَحصی عَدَدَ الاَحْیاءِ وَالاَمْواتِ
صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خَیْرِ الْبَرِیّاتِ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».
۱۰

لطلب قضاء الحوائج فی ليلة الجمعة

مَن کانت له إلى اللّه تعالى حاجة ، فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل، ويأتی مصلاّه ويصلّی ركعتين يقرأ فی الركعة الأُولى الحمد، فـإذا بلغ «اِيّاکَ نَعْبُـدُ وَاِيّاکَ نَسْـتَعينُ» يكرّرها مائـة مرّة، ويتمّم فی المائـة إلى آخر السورة ويقرأ سورة التوحيـد مرّة واحـدة، ثمّ يركع ويسجد ويسبّح فيهما سبعةً سبعةً، ويصلّی الركعة الثانية على هيئة الأُولى، ويدعو بهذا الدعاء:

---

۱ ـ دَیْمُومَتِهِ، خ.

اَللّـهُمَّ اِنْ اَطَعْتُکَ فَالْمَحْمَـدَةُ لَکَ، وَاِنْ عَصَـیْتُکَ فَالْحُجَّةُ لَکَ، مِنْکَ الرَّوْحُ، وَمِنْکَ الْفَرَجُ، سُـبْحانَ مَنْ اَ نْعَمَ وَشَـکَرَ، سُـبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّـهُمَّ اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الاِیمانُ بِکَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، مَنّا مِنْکَ بِهِ عَلَیَّ، لاـ مَنّا مِنّی بِهِ عَلَیْکَ، وَقَـدْ عَصَـیْتُکَ یـا اِلهی عَلی غَیْرِ وَجْهِ الْمُکـابَرَةِ، ولاـ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِیَّـتِـکَ، وَلاـ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ
وَلکِنْ اَطَعْتُ هَوایَ، وَاَزَلَّنِـی الشَّیْطـانُ، فَلَـکَ الْحُجَّةُ عَلَیَّ وَالْبَیـانُ فَـاِنْ تُعَـذِّبْنی فَبِـذُنُوبی غَیْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی فَاِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، یا کَریمُ یا کَریمُ ـ حتّى ينقطع النفس، ثمّ يقول:
یا اٰمِنا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ ، وَکُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَ لُکَ بِاَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَخَوْفِ کُلِّ شَیْءٍ مِنْکَ، اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ

وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَنی اَمانا لِنَفْسی وَاَهْلی وَوُلْدی وَسائِرِ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیَّ حَتّی لا اَخافَ اَحَدا، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَیْءٍ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

یا کافِیَ اِبْراهیمَ نَمْرُودَ، وَیا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَیا کافِیَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ الاَحْزابَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ یسجد ویسأل حاجته.

(۳۸۴)

أدعیته علیه‌السلام فی دفع الشدائد وکشف المهمّات

فی دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّی بدعاء العلوی المصری

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذی دَعاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذی سَاَلَکَ فَلَمْ تُعْطِه ؟

وَمَنْ ذَا الَّذی ناجاکَ فَخَیَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هذا فِرْعَوْنُ ذُو الاَوْتادِ مَعَ عِنادِه وَکُفْرِه وَعُتُوِّه وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِیَّةَ لِنَفْسِه، وَعِلْمِکَ بِاَنَّهُ لا یَتُوبُ، وَلا یَرْجِعُ، وَلا یَؤُوبُ وَلا یُؤْمِنُ، وَلا یَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَیْتَهُ سُؤْلَهُ کَرَما مِنْکَ وَجُودا، وَقِلَّةَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَکَ عِنْدَکَ، مَعَ عِظَمِه عِنْدَهُ

اَخْذا بِحُجَّتِکَ عَلَیْهِ، وَتَأْکیدا لَها حینَ فَجَرَ وکَفَرَ وَاسْتَطالَ عَلی قَوْمِه وَتَجَبَّرَ، وَبِکُفْرِه عَلَیْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِه لِنَفْسِه تَکَبَّرَ، وَبِحِلْمِکَ عَنْهُ اسْتَکْبَرَ، فَکَتَبَ وَحَکَمَ عَلی نَفْسِه جُرْأَةً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِه اَنْ یُغْرَقَ فِی الْبَحْرِ، فَجَزَیْتَهُ بِما حَکَمَ بِه عَلی نَفْسِه

اِلهی وَاَ نَا عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، مُعْتَرِفٌ لَکَ بِالْعُبُودِیَّةِ مُقِرٌّ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ خالِقی، لا اِلهَ لی غَیْرُکَ، وَلا رَبَّ لی سِواکَ، (مُقِرٌّ بِاَنَّکَ رَبّی، وَاِلَیْکَ اِیابی)(۱) مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ رَبِّی وَ اِلَیْکَ مَرَدّی وَ اِیابی، عالِمٌ بِاَنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ، وَلا رادَّ لِقَضائِکَ

---

۱ ـ فی المهج: مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ رَبِّی وَ اِلَیْکَ مَرَدّی وَ اِیابی.

(۳۸۵)

وَاَ نَّکَ الاَوَّلُ وَالاخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْءٍ، کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْکائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْءٍ، خَلَقْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِتَقْدیرٍ وَاَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّکَ کَذلِکَ کُنْتَ وَتَکُونُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالاَوْهامِ، وَلا تُدْرَکُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمِقْیاسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبیدُکَ وَاِماؤُکَ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی اِذْ خَلَقْتَنی بَشَرا سَوِیّا، وَجَعَلْتَنی غَنِیّا مَکْفِیّا بَعْدَ ما کُنْتُ طِفْلاً صَبِیّا ، تَقُوتُنی مِنَ الثَّدْیِ لَبَنا مَریئا، وَغَذَّیْتَنی غَذاءً طَیِّبا هَنیئا، وَجَعَلْتَنی ذَکَرا مِثالاً سَوِیّا

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْءٌ حَمْدا یَفُوقُ عَلی جَمیعِ حَمْدِ الْحامِدینَ، وَیَعْلُو عَلی حَمْدِ کُلِّ شَیْءٍ وَیَفْخُمُ وَیَعْظُمُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَکُلَّما حَمِدَ اللّهَ شَیْءٌ.

وَالْحَمْدُ لِلّهِ کَما یُحِبُّ اللّهُ اَنْ یُحْمَدَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَةَ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ(۱) اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَکْبَرِ ما

خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُللّهِ حَتّی یَرْضی رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ یَغْفِرَ لی ذَنْبی

---

۱ ـ وَبِوَزْنِ، خ.

(۳۸۶)

وَاَنْ یَحْمَدَ لی اَمْری، ویَتُوبَ عَلَیَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

اِلهی وَاِنّی اَدْعُوکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ اَبُونا ادَمُ وَهُوَ مُسیءٌ ظالِمٌ حینَ اَصابَ الْخَطیئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطیئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَیْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی خَطیئَتی وَتَرْضی عَنّی، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّی فَاعْفُ عَنّی، فَاِنّی مُسیءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَیسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِیَ عَنّی خَلْقَکَ، وَتُمیطَ عَنّی حَقَّکَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اِدْریسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّیقا نَبِیّا وَرَفَعْتَهُ مَکانا عَلِیّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابی اِلی جَنَّتِکَ وَمَحَلّی فی رَحْمَتِکَ، وَتُسْکِنَنی فیها بِعَفْوِکَ، وَتُزَوِّجَنی مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِکَ یا قَدیرُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ نُوحٌ اِذْ نادی رَبَّهُ «اَنّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الاَرْضَ عُیُونا فَالْتَقَی الْماءُ عَلی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»(۱) وَنَجَّیْتَهُ عَلی ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّیَنی مِنْ ظُلْمِ مَنْ یُریدُ ظُلْمی وَتَکُفَّ

---

۱ ـ القمر: ۱۰ ـ ۱۲.

(۳۸۷)

عَنّی شَرَّ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنیدٍ وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَاِنْسِیٍّ شَدیدٍ، وَکَیْدِ کُلِّ مَکیدٍ، یا حَلیمُ یا وَدُودُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ صالِحُ علیه‌السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَیْتَهُ عَلی عَدُوِّهِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَنی مِنْ شَرِّ ما یُریدُ بی(۱) اَعْدائی بِهِ، وَسَعی(۲) بی حُسّادی، وَتَکْفِیَنیهِمْ بِکِفایَتِکَ، وَتَتَوَلاّنی بِوِلایَتِکَ، وَتَهْدِیَ قَلْبی بِهُداکَ، وَتُؤَیِّدَنی بِتَقْواکَ، وَتُبَصِّرَنی بِما فیهِ رِضاکَ، وَتُغْنِیَنی بِغِناکَ، یا حَلیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَخَلیلُکَ اِبْراهیمُ علیه‌السلام حینَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِی النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّی حَرَّ نارِکَ، وَتُطْفِئَ عَنیّ لَهیبَها وَتَکْفِیَنی حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَةَ اَعْدائی فی شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ کَیْدَهُمْ فی نُحُورِهِمْ، وَتُبارِکَ لی فیما اَعْطَیْتَنیهِ، کَما بارَکْتَ عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ الْحَمیدُ الْمَجیدُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ(۳) الَّذی دَعاکَ بِهِ اِسْماعیلُ علیه‌السلام ، فَجَعَلْتَهُ نَبِیّا وَرَسُولاً ـ وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَکا وَمَسْکَنا وَمَأْوی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَةً مِنْکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ

---

١ ـ يُريدُنى، خ.

٢ ـ يَبْغى، خ.

٣ ـ باسْمِک.

(٣٨٨)

وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لى فى قَبْرى، وَتَحُطَّ عَنّى وِزْرى، وَتَشُدَّ لى اَزْرى، وَتَغْفِرَ لى ذَنْبى، وَتَرْزُقَنِـى التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَكَشْفِ الْبَلِيّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّةِ السِّعاياتِ(١) اِنَّکَ مُجيبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَكاتِ، وَقاضِى الْحاجاتِ، وَمُعْطِى الْخَيْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِه ابْنُ خَليلِکَ الَّذى نَجَّيْتَهُ مِنَ الذِّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّى(٢) ناجاکَ مُوقِنا بِذِبْحِه راضِيا بِاَمْرِ والِدِه، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِيَنى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنّى كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخَيْبَةٍ، وَتَكْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اُمُورِ دُنْياىَ وَ آخِرَتى، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِکَ اَجْمَعينَ بِحَقِّ آلِ يس

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه لُوطٌ عليه‌السلام ، فَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّةِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلى وَتُقِرَّ عَيْنى بِوَلَدى وَاَهْلى وَمالى، وَتُصْلِحَ لى اُمُورى، وَتُبارِکَ لى فى جَميعِ اَحْوالى، وَتُبَلِّغَنى فى نَفْسى آمالى، وَتُجيرَنى مِنَ النّارِ وَتَكْفِيَنى شَرَّ الاَْشْرارِ، بِالْمُصْطَفينَ الاَْخْيارِ، الاَْئِمَّةِ الاَْبْرارِ وَنُورِ

١ ـ التَّبِعات، خ.

٢ ـ حينَ، خ.

(٣٨٩)

الاَْنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الاَْخْيارِ، الاَْئِمَّةِ الْمَهْدِيّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُنْتَجَبينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَتَرْزُقَنى(١) مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لى صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ، وَمَلائِكَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَعِبادِکَ الصّالِحينَ، وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعينَ، وَحَمَلَةِ عَرْشِکَ وَالْكَرُّوبِيّينَ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى سَاَلَکَ بِه يَعْقُوبُ عليه‌السلام ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنِه ابْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَيْنَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ لى بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْرى وَتُقِرَّ عَيْنى بِوَلَدى وَاَهْلى وَمالى، وَتُصْلِحَ لى شَأْنى كُلَّهُ، وَتُبارِکَ لى فى جَميعِ اَحْوالى، وَتُبَلِّغَنى فى نَفْسى آمالى، وَتُصْلِحَ لى اَفْعالى وَتَمُنَّ عَلَىَّ يا كَريمُ، يا ذَا الْمَعالى، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ يُوسُفُ عليه‌السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيابَتِ الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ اِخْوَتِه وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّى كَيْدَ كُلِّ كائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حاسِدٍ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ مُوسَى بْنُ

۱ ـ فی البلد: وَ اَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی.

(۳۹۰)

عِمْرانَ علیه‌السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَنادَیْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَیْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(۱) وَضَرَبْتَ لَهُ طَریقا فِی الْبَحْرِ یَبَسا، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ(۲) مِنْ بَنی اِسْرائیلَ، واَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، وَتُقَرِّبَنی مِنْ عَفْوِکَ، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنِیَنی بِهِ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَیَکُونَ لی بَلاغا اَنالُ بِهِ مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ یا وَلِیّی، وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ داوُدُ علیه‌السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، یُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِیِّ وَالْاِبْکارِ، وَالطَّیْرَ مَحْشُورَةً کُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْکَهُ، وَآتَیْتَهُ الْحِکْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَدیدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لی جَمیعَ اُمُوری وَتُسَهِّلَ لی تَقْدیری، وَتَرْزُقَنی مَغْفِرَتَکَ وَعِبادَتَکَ، وَتَدْفَعَ عَنّی ظُلْمَ الظّالِمینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَةِ الْجَبّارینَ، وَحَسَدَ الْحاسِدینَ، یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجیرینَ وَثِقَةَ الْواثِقینَ، وَذَریعَةَ الْمُؤْمِنینَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَکِّلینَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

---

۱ ـ مریم: ۵۲.

۲ ـ مَعَهُ، خ.

(۳۹۱)

اِلهی وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ سُلَیْمانُ ابْنُ داوُدَ علیه‌السلام اِذْ قالَ: «رَبِّ اغْفِرْلی وَهَبْ لی مُلْکا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدی اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ»(۱) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَی الرّیحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّیاطینَ، مِنْ کُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَآخَرینَ مُقَرَّنینَ فِی الْاَصْفادِ، هذا عَطاؤُکَ، لا عَطاءُ غَیْرِکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِیَ لی قَلْبی، وَتَجْمَعَ لی شَمْلی(۲) وَتَکْفِیَنی هَمّی، وَتُؤْمِنَ خَوْفی، وَتَفُکَّ اَسْری، وَتَشُدَّ اَزْری وَتُمَهِّلَنی، وَتُنَفِّسَنی، وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَسْمَعَ نِدائی، وَلا تَجْعَلَ فِی النّارِ مَأْوایَ(۳) وَلاَ الدُّنْیا اَکْبَرَ هَمّی، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی وَتُحَسِّنَ خُلْقی، وَتُعْتِقَ رَقَبَتی، فَاِنَّکَ سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُؤَمَّلی.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اَیُّوبُ علیه‌السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّةِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِیَةِ، وَالضّیقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حینَ ناداکَ داعِیا لَکَ، راغِبا اِلَیْکَ، راجِیا لِفَضْلِکَ، شاکِیا اِلَیْکَ : رَبِّ «اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ واَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(۴) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ ضُرّی، وَتُعافِیَنی فی نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیکَ،

---

۱ ـ سورة ص: ۳۵.

۲ ـ لُبّی، خ.

۳ ـ مَثْوایَ، خ.

۴ ـ الأنبیاء: ۸۳ .

(۳۹۲)

عافِيَةً باقِيَةً شافِيَةً كافِيَةً وافِرَةً هادِيَةً نامِيَةً، مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الْاَطِبّاءِ وَالْاَدْوِيَةِ، وَتَجْعَلَها شِعارى وَدِثارى، وَتُمَتِّعَنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّى، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه يُونُسُ بْنُ مَتّى عليه‌السلام فى بَطْنِ الْحُوتِ حينَ ناداکَ فى ظُلُماتٍ ثَلاثٍ «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(۱) وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَ نْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطينٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلى مِائَةِ اَلْفٍ اَوْ يَزيدُونَ وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجيبَ دُعائى، وَتُدارِکَنى بِعَفْوِکَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فى بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسى، وَرَکِبَتْنى مَظالِمُ کَثيرَةٌ لِخَلْقِکَ عَلَىَّ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنى مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنى مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنى مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ فى مَقامى هذا، بِمَنِّکَ يا مَنّانُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ عيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه‌السلام اِذْ اَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِى الْمَهْدِ، فَاَحْيا بِهِ الْمَوْتى وَاَبْرَاَ بِهِ الْاَ کْمَهَ، وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّينِ کَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصارَ طائِرا بِاِذْنِکَ، وَکُنْتَ مِنهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَنى لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَنى بِما قَدْ تَکَفَّلْتَهُ لى، وَتَجْعَلَنى مِنْ عُبّادِکَ وَزُهّادِکَ فِى الدُّنْيا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

۱ ـ الأنبياء: ۸۷ .

(۳۹۳)

لِلْعافِيَةِ وَهَنَّأْتَهُ بِها مَعَ کَرامَتِکَ يا کَريمُ، يا عَلِيُّ، يا عَظيمُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه آصَفُ بْنُ بَرْخِيا عليه‌السلام عَلى عَرْشِ مَلِکَةِ سَبَأٍ، فَکانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ، حَتّى کانَ مُصَوَّرا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ «قيلَ اَهکَذا عَرْشُکِ قالَتْ کَاَنَّهُ هُوَ»(۱)

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُکَفِّرَ عَنّى سَيِّئاتى، وَتَقْبَلَ مِنّى حَسَناتى وَتَقْبَلَ تَوْبَتى، وَتَتُوبَ عَلَىَّ، وَتُغْنِىَ فَقْرى، وَتَجْبُرَ کَسْرى، وَتُحْيِىَ فُؤادى بِذِکْرِکَ، وَتُحْيِيَنى فى عافِيَةٍ، وَتُميتَنى فى عافِيَةٍ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ زَکَرِيّا عليه‌السلام حينَ سَاَلَکَ داعِيا راجِيا لِفَضْلِکَ، فَقامَ فِى الْمِحْرابِ يُنادى نِداءً خَفِيّا فَقالَ: «رَبِّ هَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ وَلِيّا * يَرِثُنى وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّا»(۲) فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيى، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِىَ لى اَوْلادى وَاَنْ تُمَتِّعَنى بِهِمْ، وَتَجْعَلَنى وَاِيّاهُمْ مُؤْمِنينَ لَکَ، راغِبينَ فى ثَوابِکَ خائِفينَ مِنْ عِقابِکَ، راجينَ لِما عِنْدَکَ ، ايِسينَ مِمّا عِنْدَ غَيْرِکَ، حَتّى تُحْيِيَنا حَياةً طَيِّبَةً، وَتُميتَنا ميتَةً طَيِّبَةً، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذى سَاَلَتْکَ بِهِ اِمْرَاَةُ فِرْعَوْنَ «اِذْقالَتْ رَبِّ

۱ ـ النمل: ۴۲.

۲ ـ مريم: ۵ و۶، وفى المصحف الشريف: فَهَبْ لى.

(۳۹۴)

ابْنِ لى عِنْدَکَ بَيْتا فِى الْجَنَّةِ وَنَجِّنى مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِه وَنَجِّنى مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(۱) فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَکُنْتَ مِنْها قَريبا يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَیْنی بِالنَّظَرِ اِلی جَنَّتِکَ وَاَوْلِیائِکَ، وَتُفَرِّجَنی بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَتُؤْنِسَنی بِهِ وَبِالِهِ وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَکِّنَ لی فیها، وَتُنْجِیَنی مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لِاَهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالْاَغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالْاَنْکالِ، وَاَنْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِکَ

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَصِدّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمَسیحِ الرَّسُولِ علیهماالسلام اِذْ قُلْتَ: «وَمَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتی اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فیهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَکُتُبِهِ وَکانَتْ مِنَ الْقانِتینَ»(۲) فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها ، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَنی بِحِصْنِکَ الْحَصینِ، وَتَحْجُبَنی بِحِجابِکَ الْمَنیعِ، وَتَحْرُزَنی بِحِرْزِکَ الْوَثیقِ وَتَکْفِیَنی بِکِفایَتِکَ الْکافِیَةِ

مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ کُلِّ باغٍ، وَمَکْرِ کُلِّ ماکِرٍ، وَغَدْرِ کُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ کُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِکَ یا مَنیعُ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَصَفِیُّکَ وَخِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَاَمینُکَ عَلی وَحْیِکَ، وَبَعیثُکَ اِلی بَرِیَّتِکَ

---

۱ ـ التحریم: ۱۱.

۲ ـ التحریم: ۱۲.

(۳۹۵)

وَرَسُولُکَ اِلی خَلْقِکَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُکَ وَخالِصَتُکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْها، وَجَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیا وَکَلِمَةَ الَّذینَ کَفَرُوا السُّفْلی، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً زاکِیَةً، طَیِّبَةً نامِیَةً، باقِیَةً مُبارَکَةً، کَما صَلَّیْتَ عَلی اَبیهِمْ اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ کَما بارَکْتَ عَلَیْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَما سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِکَ کُلِّهِ زِیادَةً مِنْ عِنْدِکَ

وَاخْلُطْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ حَتّی تَسْقِیَنی مِنْ حَوْضِهِمْ، وَتُدْخِلَنی فیجُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنی وَاِیّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَیْنی بِهِمْ، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی، وَتُبَلِّغَنی امالی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَمَحْیایَ وَمَماتی، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامی، وَتَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

اِلهی وَاَنْتَ الَّذی تُنادی فیاَنْصافِ کُلِّ لَیْلَةٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَاُعْطِیَهُ ؟ اَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَاُجیبَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهُ ؟

اَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَاُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَاُبَلِّغَهُ اَمَلَهُ ؟

ها اَنَا سائِلُکَ بِفِنائِکَ، وَمِسْکینُکَ بِبابِکَ، وَضَعیفُکَ بِبابِکَ، وَفَقیرُکَ بِبابِکَ، وَمُؤَمِّلُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَلُکَ نائِلَکَ، وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَاُؤَمِّلُ عَفْوَکَ، وَاَلْتَمِسُ غُفْرانَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاجْبُرْ فَقْری، وَارْحَمْ عِصْیانی

(۳۹۶)

وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبی، وَفُکَّ رَقَبَتی مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِکَ رَکِبَتْنی، وَقَوِّ ضَعْفی، وَاَعِزَّ مَسْکَنَتی، وَثَبِّتْ وَطْاَتی، وَاغْفِرْ جُرْمی، وَاَنْعِمْ بالی وَاَکْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالی، وَخِرْ لی فیجَمیعِ اُمُوری وَاَفْعالی، وَرَضِّنی بِها، وَارْحَمْنی وَوالِدَیَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، اِنَّکَ سَمیعُ الدَّعَواتِ

وَاَلْهِمْنی مِنْ بِرِّهِما ما اَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوابَکَ وَالْجَنَّةَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَیِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما ـ بِاَحْسَنِ ما فَعَلا بی ـ ثَوابَکَ وَالْجَنَّةَ اِلهی وَقَدْ عَلِمْتُ یَقینا اَنَّکَ لا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا تَرْضاهُ، وَلا تَمیلُ اِلَیْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فیهِ هؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ

عِبادِكَ، وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنا، وَتَعَدّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ

بَلْ ظُلْما وَعُدْوانا وَزُورا وَبُهْتانا، فَاِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ اجالاً يَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ ـ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ـ: «يَمْحُو اللّه ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ»(١)

فَاَنا اَسْاَلُكَ بِكُلِّ ما سَاَلَكَ بِهِ اَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ، وَاَسْاَلُكَ بِما سَاَلَكَ بِهِ عِبادُكَ الصّالِحُونَ وَملائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْكِتابِ ذلِكَ، وَتَكْتُبَ لَهُمُ الْاِضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ، حَتّى تُقَرِّبَ اجالَهُمْ وَتَقْضِىَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَيّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِكَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ، حَتّى لا تُبْقِىَ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تُنْجِىَ مِنْهُمْ

---

١ ـ الرعد: ١٣.

اَحَدا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَّ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَكَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَكَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ، وَهَتَكُوا حَريمَكَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّا كَبيرا، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيدا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، ولاَِزْواجِهِمْ بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَكَ مِنْهُمْ، وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

وَاَسْاَلُكَ يا اِلهى وَاِلهَ كُلِّ شَىْءٍ، وَرَبّى وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ، وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ عَبْداكَ وَرَسُولاكَ، وَنَبِيّاكَ وَصَفِيّاكَ، مُوسى وَهارُونَ عليهماالسلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَكَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ: «رَبَّنا اِنَّكَ اتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِى الْحَيوةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّى يَرَوُا الْعَذابَ الْاَليمَ»(١) فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالْاِجابَةِ لَهُما، اِلى اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِكَ، فَقُلْتَ اللّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ»(٢)

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلى اَمْوالِ هؤُلاءِ

---

١ و ٢ ـ يونس: ٨٨ و ٨٩.

الظَّلَمَةِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلى قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ فى بَحْرِكَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ وَما فيهِما لَكَ، وَاَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فيهِمْ، وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذلِكَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذلِكَ

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِىَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَيْهِ الْاَيْدى، وَدُعِىَ بِالْاَلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَيْهِ الْاَبْصارُ وَاَمَّتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَيْهِ الْاَقْدامُ، وَتُحُوكِمَ اِلَيْهِ فِى الْاَعْمالِ

اِلهى وَاَ نَا عَبْدُكَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَسْمائِكَ بِاَبْهاها، وَكُلُّ اَسْمائِكَ بَهِىٌّ بَلْ اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلى اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فى زُبْيَتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فى مَهْوى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَكِّهِمْ بِمَشاقِصِهِمْ، وَاكْبُبْهُمْ عَلى مَناخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فى نُحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدامَتِهِمْ حَتّى يَسْتَخْذِلُوا، وَيَتَضاءَلُوا بَعْدَ نَخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا(١) بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ اَذِلاّءَ، مَأْسُورينَ فى رِبْقِ حَبائِلِهِمْ، الَّتى كانُوا يُؤَمِّلُونَ اَنْ يَرَوْنا فيها، وَتُرِينا قُدْرَتَكَ فيهِمْ، وَسُلْطانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُرى وَهِىَ ظالِمَةٌ، اِنَّ اَخْذَكَ الْاَليمُ الشَّديدُ وَتَأْخُذَهُمْ يا رَبِّ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّكَ عَزيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَديدُ الْعِقابِ، شَديدُ الْمِحالِ.

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ ایرادَهُمْ عَذابَکَ الَّذی اَعْدَدْتَهُ لِلظّالِمینَ مِنْ اَمْثالِهِمْ، وَالطّاغینَ مِنْ نُظَرائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَکَ

۱ ـ وَیَخْشَعُوا، خ.

عَنْهُمْ، وَاحْلِلْ عَلَیْهِمْ غَضَبَکَ الَّذی لا ـ یَقُومُ لَهُ شَیْءٌ، وَأْمُرْ فی تَعْجیلِ ذلِکَ بِاَمْرِکَ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُؤَخَّرُ، فَاِنَّکَ شاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَعالِمُ کُلِّ فَحْوی، وَلا ـ تَخْفی عَلَیْکَ مِنْ اَعْمالِهِمْ خافِیَةٌ، وَلا تَذْهَبُ عَنْکَ مِنْ اَعْیُنِهِمْ(۱) خائِنَةٌ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، عالِمٌ بِما فِی الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ

اَللّـهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ، وَاُنادیکَ بِما ناداکَ بِه سَیِّدی ، وَسَاَ لَکَ بِه نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَلَقَدْ نادینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(۲)

اَجَلْ، اللّـهُمَّ یا رَبِّ، اَنْتَ نِعْمَ الْمُجیبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطی، اَنْتَ الَّذی لا ـ تُخَیِّبُ سائِلَکَ، وَلا تَرُدُّ راجیکَ، وَلا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بابِکَ، وَلا تَرُدُّ دُعاءَ سائِلِکَ، وَلا تُمِلُّ دُعاءَ مَنْ اَمَّلَکَ، وَلا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَةِ حَوائِجِهِمْ اِلَیْکَ، وَلا بِقَضائِها لَهُمْ فَاِنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَمیعِ خَلْقِکَ اِلَیْکَ فی اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَیْکَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَناحِ بَعُوضَةٍ

وَحاجَتی اِلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُعْتَمَدی وَرَجائی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقیلَ الظَّهْرِ بِعَظیمِ ما بارَزْتُکَ بِه مِنْ سَیِّئاتی، وَرَکِبَنی مِنْ مَظالِمِ عِبادِکَ ما لا یَکْفینی، وَلا یُخَلِّصُنی مِنْهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقْدِرُ عَلَیْهِ، وَلا یَمْلِکُهُ سِواکَ فَامْحُ یا سَیِّدی کَثْرَةَ سَیِّئاتی بِیَسیرِ عَبَراتی، بَلْ بِقَساوَةِ قَلْبی وَجُمُودِ عَیْنی لا، بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَنَا شَیْءٌ

۱ ـ اَعمالهم، خ.

۲ ـ الصافّات: ۷۵.

فَلْتَسَعْنی رَحْمَتُکَ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تَمْتَحِنّی فی هذِهِ الدُّنْیا بِشَیْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، وَلا تُهْلِکْنی بِذُنُوبی، وَعَجِّلْ خَلاصی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِکْ سِتْری، وَلا تَفْضَحْنی یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

یا جَزیلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْیِیَنی حَیاةَ السُّعَداءِ، وَتُمیتَنی میتَةَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنی قَبُولَ الاْوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنی فی هذِهِ الدُّنْیا الدَّنِیَّةِ مِنْ شَرِّ سَلاطینِها وَفُجّارِها، وَشِرارِها وَمُحِبّیها، وَالْعامِلینَ لَها وَفیها، وَقِنی شَرَّ طُغاتِها وَحُسّادِها، وَباغِی الشَّرِّ فیها، حَتّی تَکْفِیَنی مَکْرَ الْمَکَرَةِ، وَتَفْقَاَ عَنّی اَعْیُنَ الْکَفَرَةِ، وَتُفْحِمَ عَنّی اَلْسُنَ الْفَجَرَةِ، وَتَقْبِضَ لی عَلی اَیْدِی الظَّلَمَةِ، وَتُوْهِنَ لی کَیْدَهُمْ، وَتُمیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنی مِنْ ذلِکَ کُلِّه فی اَمْنِکَ وَاَمانِکَ وَحِرْزِکَ وَسُلْطانِکَ، وَحِجابِکَ وَکَنَفِکَ، وَعِیاذِکَ وَجوارِکَ، اِنَّ وَلِیِّیَ اللّهُ الَّذی نَزَّلَ الْکِتابَ، وَهُوَ یَتَوَلَّی الصّالِحینَ.

اَللّـهُمَّ بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَلَکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَرْجُو، وَبِکَ اَسْتَعینُ وَبِکَ اَسْتَکْفی، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، وَبِکَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْکَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنی اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَتِجارَةٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بی ما اَنَا اَهْلُهُ

فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهِ.

اِلهى وَقَدْ اَطَلْتُ دُعائى، وَاَکْثَرْتُ خِطابى، وَضیقُ صَدْرى حَدانى عَلى ذلِکَ کُلِّه، وَحَمَلَنى عَلَیْهِ، عِلْما مِنّى بِاَنَّهُ یُجْزیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِى الْعَجینِ، بَلْ یَکْفیکَ عَزْمُ ارادَه، وَاَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صادِقَهٍ وَلِسانٍ صادِقٍ: «یاربِّ» فَتَکُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ

وَقَدْ ناجاکَ بَعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبى

فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعائى بِالْاِجابَهِ مِنْکَ، وَتُبَلِّغَنى ما اَمَّلْتُهُ فیکَ، مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً، وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلا تُقیمَنى مِنْ مَقامى هذا اِلاّ بِقَضائِکَ جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدى جَلیلٌ کَثیرٌ، وَاَ نْتَ عَلَیْهِ قَدیرٌ یا سَمیعُ یا بَصیرُ.

اِلهى وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَالْهارِبِ مِنْکَ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَیَّ نَظْرَهً رَحیمَهً اَفُوزُ بِها اِلى جَنَّتِکَ، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً اَنْجُو بِها مِنْ عِقابِکَ، فَاِنَّ الْجَنَّهَ وَالنّارَ لَکَ، وَبِیَدِکَ، وَمَفاتیحَهُما وَمَغالیقَهُما اِلَیْکَ، وَاَ نْتَ عَلى ذلِکَ قادِرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسیرٌ وَافْعَلْ بى ما سَاَلْتُکَ یا قَدیرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

۱۲

فى کشف المهمّات، المُسمّى بدعاء العَبَرات

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ یا راحِمَ الْعَبَراتِ، وَیا کاشِفَ الْکُرُباتِ(۱) اَ نْتَ

---

۱ ـ الزفرات، خ.

(۴۰۲)

الَّذى تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْیالاًـ وتَجْعَلُ زَرْعَها هَشیما وبُنْیانَها هَدیما، وَعِظامَها رَمیما، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِبا، وَالْمَطْلُوبَ طالِبا، وَالْمَقْهُورَ قاهِرا، وَالْمَقْدُورَ عَلَیْهِ قادِرا.

فَکَمْ یا اِلهى مِنْ عَبْدٍ ناداکَ: «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»(۱) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُونا، فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ کِفایَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ـ ثلاثاً ـ

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لى مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً لِیَلْتَقِیَ ماءُ فَرَجى عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنى یا رَبِّ مِنْ کِفایَتِکَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

یا مَنْ اذا وَلَجَ الْعَبْدُ فِى لَیْلٍ مِنْ حَیْرَتِه یَهیمُ، وَلَمْ یَجِدْ لَهُ صَریخا یَصْرُخُهُ مِنْ وَلِیٍّ وَلا حَمیمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِکَ صَریخا مُغیثا، وَوَلِیّا یَطْلُبُهُ حَثیثا، یُنْجیهِ مِنْ ضیقِ اَمْرِه وَحَرَجِه، وَیُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِه

اَللّهُمَّ فَیا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَهٌ، وَایاتُهُ باهِرَهٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَهٌ لِکُلِّ جَبّارٍ، دامِغَهٌ لِکُلِّ کَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ یا رَبِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

---

۱ ـ القمر: ۱۰ .

(۴۰۳)

وَانْظُرْ اِلَیَّ یا رَبِّ نَظْرَهً مِنْ نَظَراتِکَ رَحیمَهً تَجْلُو(۱) بِها عَنّى ظُلْمَهً عاکِفَهً مُقیمَهً، مِنْ عاهَهٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَها عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِها الاَنْفاسُ.

اِلهی فَحِفْظا حِفْظا لِغَرائِسَ غَرْسُها بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُها مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِه تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلهی فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِكَ دافِعا، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْكَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماكَ حارِساً وَمانِعا

اِلهی اِنَّ الاَمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَأَلِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها، وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها.

اِلهی، اِلهی تَدارَكْ اَقْداما زَلَّتْ، وَاَفْكارا فی مَهامَةِ الْحَيْرَةِ ضَلَّتْ

بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَكَ عَلى كَسيرِها، وَاِطْلاقَكَ لِاَسيرِها، وَاِجارَتَكَ لِمُسْتَجيرِها اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبّى داعيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يا مَوْلایَ اَنْ تَدَعَهُ فَريسَةَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَكَ راجٍ ؟

اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِكَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْكَ لاجٍ؟

مَوْلایَ انْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلى نَفْسی فِی التُّقى، وَلا اَبْلُغُ فی حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ فی سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوى، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَةِ مُعْتادَةٌ، وَلِدَواعِی الشَّرِّ(۲) مُنْقادَةٌ

۱ ـ تَجلی، خ .

۲ ـ الشَّهْوَةِ، خ .

(۴۰۴)

اَما يَكْفينی(۱) ـ يا رَبِّ وَسيلَةً اِلَيْكَ، وَذَريعَةً لَدَيْكَ ـ اَنّی لِاَوْلِياءِ دينِكَ مُوالٍ، وَفی مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فيهِمْ لابِسٌ وَلِكِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما يَكْفينی اَنْ اَرُوحَ فيهِمْ مَظْلُوما، وَاَغْدُوَ مَكْظُوما، وَاَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوما، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوما ؟

اَما عِنْدَكَ يا مَوْلایَ بِهذِه حُرْمَةٌ لا تُضَيَّعُ، وَذِمَّةٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُنی يا رَبِّ، وَها اَنَا ذا غَريقٌ، وَتَدَعُنی هكَذا، وَاَنَا بِنارِ عَدُوِّكَ حَريقٌ ؟

مَوْلایَ اَتَجْعَلُ اَوْلِياءَكَ لِاَعْدائِكَ طَرائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَنْتَ مالِكُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفی قَبْضَتِكَ مَوادُّ اَنْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما يَمْنَعُكَ يارَبِّ اَنْ تَكُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّيَهُمْ مِنْ سَلامَةٍ بِها فی اَرْضِكَ يَسْرَحُونَ، وَفی مَيْدانِ الْبَغْيِ عَلى عِبادِكَ يَمْرَحُونَ.

اِلهی اَدْرِكْنی(۲) وَلَمّا يُدْرِكْنِی الْغَرَقُ، وَتَدارَكْنی وَلَمّا غَيَّبَ شَمْسِیَ الشَّفَقُ

۱ ـ يكفيك، خ .

۲ ـ وفی نسخة: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِكْنی .

(۴۰۵)

اِلهی كَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجَاَ اِلى سُلْطانٍ فَابَ عَنْهُ مَحْفُوفا(۱) بِاَمْنٍ وَاَمانٍ، اَفَاَقْصِدُ يا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِكَ سُلْطانا ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِكَ اِحْسانا ؟ اَمْ اَكْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِكَ اِقْتِدارا، اَمْ اَكْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِكَ اِنْتِصارا ؟

ما عُذْری يا اِلهی اِذا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرامَةِ نائِلَكَ، وَاَنْتَ الَّذی لا تُخَيِّبُ امِلَكَ، وَلا تَرُدُّ سائِلَكَ.

اِلهی اِلهی اَیْنَ کِفایَتُکَ الَّتی هِیَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفینَ مِنَ الاَنام ؟ وَاَیْنَ اَیْنَ عِنایَتُکَ الَّتی هِیَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفینَ بِجَوْرِ الاَیّام ؟ اِلَیَّ اِلَیَّ بِها یا رَبِّ نَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ، اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ واَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ تَری تَحَیُّری فی اَمْری، وَتَقَلُّبی فی ضُرّی، وَانْطِوایَ عَلی حُرْقَةِ قَلْبی، وَحرارَةِ صَدْری، فَصَلِّ یا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لی یا رَبِّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَیَسِّرْلی یا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْری مَنْهَجا، وَاجْعَلْ یا رَبِّ مَنْ یَنْصِبُ لِیَ الْحِبالَةَ لِیَصْرَعَنی بِها صَریعا فیما مَکَرَ، وَمَنْ یَحْفِرُ لِیَ الْبِئْرَ لِیُوقِعَنی فیها واقِعاً فیما حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّی مِنْ شَرِّه وَمَکْرِه وَفَسادِه وَضُرِّه ما تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ، وَعَمَّنْ قادَ نَفْسَهُ لِدینِ الدَّیّانِ وَمُنادٍ یُنادی لِلْایمانِ.

اِلهی عَبْدُکَ عَبْدُکَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعیفُکَ ضَعیفُکَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِه کُلُّ حَبْلٍ اِلاّ حَبْلُکَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ اِلاّ ظِلُّکَ.

---

۱ ـ مَحْفُوظا، مَخُوفاً، خ.

(۴۰۶)

مَوْلایَ دَعْوَتی هذِه اِنْ رَدَدْتَها اَیْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الْاِجابَةِ وَمَخیلَتی هذِه اِنْ کَذَّبْتَها اَیْنَ تُلاقی مَوْضِعَ الْاِصابَةِ(۱)

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِکَ مَنْ لا یَعْرِفُ(۲) غَیْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِکَ مَنْ لا یَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثمّ اسجد وقل:)

اِلهی اِنَّ وَجْها اِلَیْکَ بِرَغْبَتِه تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَلیقٌ بِاَنْ لا تُخَیِّبَهُ(۳)

وَاِنَّ جَبینا لَدَیْکَ بِابْتِهالِه سَجَدَ، حَقیقٌ اَنْ یَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّا عِنْدَکَ بِمَسْاَلَتِه تَعَفَّرَ، جَدیرٌ اَنْ یَفُوزَ السّائِلُ بِمُرادِه وَیَظْفَرَ هذا یا اِلهی تَعْفیرُ خَدّی، وَابْتِهالی فی مَسْاَلَتِکَ وَجِدّی

فَلَقِّ رَغَباتی بِرَحْمَتِکَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَیَّ طَلِباتی بِرَأْفَتِکَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لی قُطُوفَ ثَمَرَةِ اِجابَتِکَ تَذْلیلاً.

اِلهی وَاِذا قامَ ذُو حاجَةٍ فی حاجَتِه شَفیعا، فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِیادِ مُطیعا، فَاِنّی اَسْتَشْفِعُ اِلَیْکَ بِکَرامَتِکَ وَالصَّفْوَةِ مِنْ اَنامِکَ، الَّذینَ بِهِمْ اَنْشَاْتَ ما یَقِلُّ وَیَظِلُّ، وَنَزَّلْتَ(۴) ما یَدُقُّ وَیَجِلُّ

اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَةِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرَّوْحانِیَّةِ مَحِلَّ السُّلالَةِ، حُجَّتِکَ فی خَلْقِکَ، وَامینِکَ عَلی عِبادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِه مَغْرِبا، وَعَنْ مَکْنُونِ سِرِّه مُعْرِبا: سَیِّدِ الاَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الاَتْقِیاءِ، یَعْسُوبِ الدّینِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، اَبِی الاَئِمَّةِ الرّاشِدینَ عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ.

---

۱ ـ الإعانهٔ، الإغاثهٔ، خ.

۲ ـ یعلمُ، خ.

۳ ـ بِاَنْ تُجیبَهُ، خ.

۴ ـ وَبَرَأْتَ، خ.

(۴۰۷)

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِخِیَرَةِ الاَخْیارِ، وَاُمِّ الاَنْوارِ، وَالْاِنْسِیَّةِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ، فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَیْ فُؤادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الْاِمامَیْنِ: اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَاَبی عَبْدِاللّه الْحُسَیْنِ

وَبِالسَّجّادِ زَیْنِ الْعِبادِ ذِی الثَّفِناتِ، راهِبِ الْعَرَبِ، عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَبِالْاِمامِ الْعالِمِ، وَالسَّیِّدِ الْحاکِمِ، النَّجْمِ الزّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْباهِرِ مَوْلایَ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ

وَبِالْإمامِ الصّادِقِ، مُبَیِّنِ الْمُشْکِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِه کُلَّ ناطِقٍ، مُخْرِسِ اَلْسِنَةِ اَهْلِ الْجِدالِ، مُسَکِّنِ الشَّقاشِقِ مَوْلایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ

وَبِالْإمامِ التَّقِیِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِیِّ، وَالنُّورِ الْاَحْمَدِیِّ، وَالنُّورِ الْاَنْوَرِ، وَالضِّیاءِ الْاَزْهَرِ، مَوْلایَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالْإمامِ الْمُرْتَضی، وَالسَّیْفِ الْمُنْتَضی، مَوْلایَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا

وَبِالْإمامِ الْاَمْجَدِ، وَالْبابِ الْاَقْصَدِ، وَالطَّرِیقِ الْاَرْشَدِ، وَالْعالِمِ الْمُؤَیَّدِ، یَنْبُوعِ الْحِکَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَیِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهادی اِلَی الرَّشادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْییدِ وَالسَّدادِ، مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ، وَبِالْإمامِ مِنْحَةِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الْاَئِمَّةِ الْاَطْهارِ، عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ، الَّذی حَذَّرَ بِمَواعِظِه، وَاَنْذَرَ

وَبِالْإمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَاثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلامِ، وَرَبیعِ الْاَنامِ، التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطّاهِرِ الزَّکِیِّ، مَوْلایَ اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ.

(۴۰۸)

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْحَفیظِ الْعَلیمِ، الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی خَزائِنِ الْاَرْضِ وَالْاَبِ الرَّحیمِ، الَّذی مَلَّکْتَهُ اَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقیبَةِ الْمَیْمُونَةِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ، مُکَلِّمِ النّاسِ فِی الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلی مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الْاَبْصارِ، الْحاضِرِ فِی الْاَمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُیُونِ، الْحاضِرِ فِی الْاَفْکارِ، بَقِیَّةِ الْاَخْیارِ الْوارِثِ لِذِی الْفِقارِ، الَّذی یَظْهَرُ فی بَیْتِ اللّهِ ذِی الْاَسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِیّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَکاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ

اَللّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعاقِلی اِلَیْکَ فی طَلِباتی وَوَسائِلی، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلاةً لا یَعْرِفُ سِواکَ مَقادیرَها، وَلا یَبْلُغُ کَثیرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغیرَها، وَکُنْ لی بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی، وَحَقِّقْ لی بِمَقادیرِکَ تَهْیِئَةَ(۱) التَّمَنّی

اِلهی لا رُکْنَ لی اَشَدُّ مِنْکَ فَاوِی اِلی رُکْنٍ شَدیدٍ، ولا قَوْلَ لی اَسَدُّ مِنْ دُعائِکَ فَاسْتَظْهِرُکَ بِقَوْلٍ سَدیدٍ، وَلا شَفیعَ لی اِلَیْکَ اَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ فَاتیکَ بِشَفیعٍ وَدیدٍ، وَقَدْ اَوَیْتُ اِلَیْکَ، وَعَوَّلْتُ فی قَضاءِ حَوائِجی عَلَیْکَ، وَدَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ یا رَبِّ غَیْرَ اَنْ تُجیبَ، وَتَرْحَمَ مِنِّی الْبُکاءَ وَالنَّحیبَ ؟ یا مَنْ لا اِلهَ سِواهُ، یا مَنْ یُجیبُ الْمُضْطَرَّ اذا دَعاهُ، یا راحِمَ عَبْرَةِ یَعْقُوبَ، یا کاشِفَ ضُرِّ اَیُّوبَ، اِغْفِرْ لی وَارْحَمْنی وَانْصُرْنی عَلَی الْقَوْمِ

---

۱ ـ بَهِیَّةَ، خ.

(۴۰۹)

الکافِرینَ، وَافْتَحْ لی فَتْحا وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ، وَالْطُفْ بی یا رَبِّ وَبِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، یا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتینِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱۳

لطلب النجاة من الشدّة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ رَبِّ اَسْاَلُکَ مَدَداً رُوحانِیّاً تَقْوی بِه قُوایَ الْکُلِّیَّةِ وَالْجُزْئِیَّةِ حَتّی اَقْهَرَ بِمَبادی نَفْسی کُلَّ نَفْسٍ قاهِرَةٍ، فَتَنْقَبِضَ لی اِشارَةُ دَقائِقِها انْقِباضاً تَسْقُطُ بِه قُواها حَتّی لا یَبْقی فِی الْکَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلّا وَنارُ قَهْری قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، یا شَدیدُ، یا شَدیدُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ یا قاهِرُ، یا قَهّارُ اَسْاَلُکَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائیلَ مِنْ اَسْمائِکَ الْقَهْرِیَّةِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنی هذَا السِّرَّ فی

هذِه السّاعَةِ حَتّی اُ لَیِّنَ بِه کُلَّ صَعْبٍ، واُذَلِّلَ بِه کُلَّ مَنیعٍ بِقُوَّتِکَ یا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتینِ.

یُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمکن، وفی الصبح ثلاثاً، وفی المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر علی من یقرأه یقول بعد قرائته ثلاثین مرّة: یا رَحْمانُ یَا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَسْاَ لُکَ اللُّطْفَ بِما جَرَتْ بِهِ الْمَقادیرُ.

۱۴

لطلب فتح الاُمور المتضایقة

یا مَنْ اذا تَضایَقَتِ الْاُمُورُ فَتَحَ لَنا بابا لَمْ تَذْهَبْ اِلَیْهِ الْاَوْهامُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِاُمُوریَ الْمُتَضایِقَةِ بابا لَمْ یَذْهَبْ اِلَیْهِ وَهْمٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

(۴۱۰)

أدعیته علیه‌السلام فی طلب الفرج ودفع الهموم والکروب، والأمراض

لتفریج الهموم وکشف الکروب، بعد صلاته علیه‌السلام (۱)

اَللّهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِ حَ الْخَفاءُ، وَانْکَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الاٰرْضُ ومُنِعَتِ السَّماءُ، وَاِلَیْکَ یارَبِّ الْمُشْتَکی، وَعَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّةِ والرَّخاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِکْفِیانی فَاِنَّکُما کافِیایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانی فَاِنَّکُما ناصِرایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانی فَاِنَّکُما حافِظایَ

یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ اَدْرِکْنی، اَدْرِکْنی، اَدْرِکْنی، اَلاٰمانَ، اَلاٰمانَ، اَلاٰمانَ.

۱۶

لتفریج الهموم والغموم

یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشیعَتی مِنَ الضّیقِ

---

۱ ـ قال السیّد ابن طاووس: صلاة الحجّة القائم علیه‌السلام رکعتان، تقرأ فی کلّ رکعة الفاتحة إلی «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ»، ثمّ تقول مائة مرّة: «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ»

ثمّ تتمّ الفاتحة، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّة واحدة، وتدعو عقیبها فتقول:

(۴۱۱)

فَرَجا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجا، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِکَ ما یُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، یا کَریمُ.

۱۷

لتفريج الهموم والغموم، المُسمّى بدعاء الفَرَج

عن أبى الحسين بن أبى البغل الكاتب قال: تقلّدت عملًا من أبى منصور بن الصالحان، وجرى بينى وبينه ما أوجب استتارى، فطلبنى وأخافنى، فمكثت مستترا خائفا، ثمّ قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة ـ إلى أن قال ـ: فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطئة عند مولانا موسى عليه‌السلام ، وإذا برجل يزور ـ إلى أن قال ـ

فقال لى: يا أبا الحسين بن أبى البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو يا سيّدى ؟ فقال: تصلّى ركعتين وتقول:

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا مُنْتَهى كُلِّ نَجْوى، يا غايَةَ كُلِّ شَكْوى، يا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعينٍ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ ـ عشر مرّات، يا سَيِّداهُ ـ عشر مرّات، يا مَوْلاهُ ـ عشر مرّات، يا غايَتاهُ ـ عشر مرّات، يا مُنْتَهى رَغْبَتاهُ ـ عشر مرّات.

اَسْاَ لُكَ بِحَقِّ هذِهِ الاْسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ عليهم‌السلام اِلاّ ما كَشَفْتَ كَرْبى، وَنَفَّسْتَ هَمّى، وَفَرَّجْتَ عَنّى ، وَاَصْلَحْتَ حالى.

وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسأل حاجتك، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض، وتقول مائة مرّة فى سجودك: يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِيانى فَاِنَّكُما كافِياىَ

(۴۱۲)

وَانْصُرانى فَاِنَّكُما ناصِراىَ. وتضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرّة: اَدْرِكْنى، وتكرّرها كثيرا وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّى ينقطع نفسك

وترفع رأسك، فإنّ اللّه بكرمه يقضى حاجتك إن شاء اللّه تعالى.

۱۸

لتفريج الهموم

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِىِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالاْنْجيلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَالاْنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، اَ نْتَ اِلهُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِى الاْرْضِ لا اِلهَ فيهِما غَيْرُكَ، واَ نْتَ جَبّارُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ فِى الاْرْضِ، لا جَبّارَ فيهِما غَيْرُكَ، واَ نْتَ خالِقُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ فِى الاْرْضِ، لا خالِقَ فيهِما غَيْرُكَ، واَ نْتَ حَكَمُ مَنْ فِى السَّماءِ وَحَكَمُ مَنْ فِى الاْرْضِ لا حَكَمَ فيهِما غَيْرُكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنيرِ وَمُلْكِكَ الْقَديمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاْرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذى يَصْلُحُ عَلَيْهِ الاْوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، يا حَيّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، ويا حَيّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّا حينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِىَ الْمَوْتى، يا حَيُّ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، اَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ

(۴۱۳)

وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّى كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِيَنى ما اَرْجُوهُ وَاٰمِلُهُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۱۹

للشفاء من الأمراض

علّمه عليه‌السلام لرجل كان به علّة، فأمره بكتابته وغسله وشربه:
بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ للّهِ شِفاءٌ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه كِفاءٌ، هُوَ الشّافى شِفاءٌ، وَهُوَ الكافى كِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبأْسَ بِرَبِّ النّاسِ(۱) شِفاءٌ لا يُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ النُّجَباءِ.

۲۰

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم
يا مالِكَ الرِّقابِ، وَ (يا) هازِمَ الاَحْزابِ، يا مُفَتِّحَ الاَبْوابِ، يا مُسَبِّبَ الاَسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَبا لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَبا بِحَقِّ لا اِلهَ الاَّ اللّه مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَعَلى الِه اَجْمَعينَ.

---

۱ ـ الظاهر أنّه «ربّ الناس» كما فى سائر الروايات.

(۴۱۴)

«۳»

أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّـهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ، وَالآلاءِ الْوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَةِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ، وَالاَيادِى الْجَميلَةِ، وَالْعَطايَا الْجَزيلَةِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ، ولا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَ نْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ
يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الاَبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَفَرَّدَ بِالآلاءِ وَالْكِبْرِياءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ فيجَبَرُوتِ شَأْنِه
يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاَوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه
اَسْاَ لُكَ بِهذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتى لا تَنْبَغى اِلاّ لَكَ، وَبِما وَاَيْتَ(۱) بِه عَلى نَفْسِكَ لِداعيكَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَبِما ضَمِنْتَ الاِجابَةَ فيهِ عَلى نَفْسِكَ

---

۱ ـ وأى: وَعَدَ.

(۴۱۵)

لِلدّاعينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يـا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خـاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى اَهْـلِ بَيْتِهِ، وَاقْسِمْ لى فى شَـهْرِنا هـذا خَيْرَ ما قَسَـمْتَ، وَاحْتِمْ لى فى قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لى بِالسَّعادَةِ فيمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْيِنى مـا اَحْيَيْتَنى مَوْفُورا، وَاَمِتْنى مَسْـرُورا وَمَغْفُورا، وَتَوَلَّ اَ نْتَ نَجـاتى مِنْ مُساءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَاْ عَنّى مُنْكَرا وَنَكيرا وَاَرِ عَيْنى مُـبَشِّرا وَبَشيرا، وَاجْعَلْ لى اِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصيرا، وَعَيْشا قَريرا، وَمُلْكا كَبيرا، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ كَثيرا.

۲۲

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْـاَ لُـكَ بِمَعـانى جَميعِ مايَـدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ اَمْرِكَ الْمَـأْمُونُونَ عَلى سِـرِّكَ، الْمُسْتَبْـشِرُونَ(۱) بِاَمْرِكَ، الْواصِـفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ

اَسْاَ لُكَ بِما نَطَقَ فيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِكَ وَاَرْكانا لِتَوْحيدِكَ وَاياتِكَ، وَمَقاماتِكَ الَّتى لا تَعْطيلَ لَها فى كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُكَ بِهـا مَنْ عَرَفَـكَ، لا ـ فَرْقَ بَيْنَـكَ وَبَيْنَهـا، اِلاّ اَ نَّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَـدِكَ، بَـدْؤُها مِنْكَ، وَعَوْدُها اِلَيْكَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناةٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَةٌ وَرُوّادٌ

۱ ـ الْمُسْتَبْشِرُونَ، خ .

فَبِهِمْ مَلاَءْتَ سَماءَكَ وَاَرْضَكَ حَتّى ظَهَرَ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

فَبِذلِكَ اَسْاَلُكَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقاماتِكَ وَعَلاماتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاَنْ تَزيدَنى ايمانا وَتَثْبيتا

يا باطِنا فى ظُهُورِه، وَيا ظاهِرا فى بُطُونِه، يا مُفَرِّقا بَيْنَ النُّورِ وَالـدَّيْجُورِ، يا مَوْصُوفا بِغَيْرِ كُنْهٍ، وَمَعْرُوفا بِغَيْرِ شِـبْهٍ، حادَّ كُلِّ مَحْـدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِىَ كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْجُودِ.

يـا مَنْ لا ـ يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ ، وَلا ـ يُـاَيَّنُ بِـاَيْنٍ، يـا مُحْتَجِبـا عَنْ كُـلِّ عَيْنٍ يـا دَيْمُومُ يا قَيُّومُ، وَعالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلى عِبادِكَ الْمُنْـتَجَبينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجَبينَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وبُهَمِ(۱) الصّافّينَ الحافّينَ وَبارِكْ لَنا فى شَهْرِنا هذَا (رَجَبٍ) الْمُرَجَّبِ الْمُكَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنَ الاْشْـهُرِ الْحُرُمِ وَاَسْـبِغْ عَلَيْنا فيهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فيهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِرْ لَنا فيهِ الْقَسَمَ بِاسْـمِكَ الاْعْظَمِ الاْجَلِّ الاْكْرَمِ، الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهارِ فَاَضـاءَ وَعَلَى اللَّيْـلِ فَاَظْـلَمَ، وَاغْفِرْ لَنـا مـا تَعْلَمُ مِنّا وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِـمْنا مِنَ الـذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ، وَاكْفِنا كَوافِـىَ قَدَرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلا تَكِلْنا اِلى غَيْرِكَ، وَلا تَمْنَعْنا مِنْ خَيْرِكَ

وَبارِكْ لَنا فيما كَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبيئَةَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْكَ الاْمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الاْيمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّيامِ

۱ ـ البهم: الذى أقام بالمكان لا يبرح منه، يُقال: بهموا بالمكان أى أقاموا به، ولم يبرحوه

وَما بَعْدَهُ مِنَ الاْيّامِ وَالاْعْوامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاْكْرامِ.

۲۳

فی کلِّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فی رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثّانی وَابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ یا مَنْ اِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفیما لَدَیْهِ رُغِبَ

اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطالَ عَلَی الْخَطایا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزایا خُطُوبُهُ، یَسْاَلُکَ التَّوْبَةَ، وَحُسْنَ الاْوْبَةِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ، وَمِنَ النّارِ فَکاکَ رَقَبَتِه، وَالْعَفْوَ عَمّا فی رِبْقَتِه، فَاَ نْتَ یا مَولایَ اَعْظَمُ اَمَلِه وَثِقَتِه.

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِمَسائِلِکَ الشَّریفَةِ، وَوَسائِلِکَ الْمُنیفَةِ، اَنْ تَتَغَمَّدَنی فی هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْکَ واسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَةٍ، اِلی نُزُولِ الْحافِرَةِ، وَمَحَلِّ الاْخِرَةِ، وَما هِیَ اِلَیْهِ صائِرَةٌ.

۲۴

فی أثناء الزیارة المختصّة بشهر رجب

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِیائِه فی رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَیْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلی اَوْصِیائِهِ الْحُجُبِ، اَللّهُمَّ فَکَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَ نْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، غَیْرَ مَحَلِّئینَ عَنْ وِرْدٍ فی دارِ الْمُقامَةِ وَالْخُلْدِ...

(۴۱۸)

۲۵

فیما بین کلّ رکعتین من صلاة یوم المبعث(۱)

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

یا عُدَّتی فی مُدَّتی، وَیا صاحِبی فی شِدَّتی، وَیا وَلِیّی فی نِعْمَتی یا غِیاثی فی رَغْبَتی، یا مُجیبی فی حاجَتی، یا حافِظی فی غَیْبَتی یا کالِئی(۲) فی وَحْدَتی، یا اُ نْسی فی وَحْشَتی، اَ نْتَ السّاتِرُ عَوْرَتی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُقیلُ عَثْرَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُنَفِّسُ(۳) صَرْعَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی فی اَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذی کانُوا یُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد و «قُل هُوَاللّه اَحَدٌ» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»(۴) والمعوّذتین، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی‌لَیْلَةِ الْقَدْرِ»(۵) وآیة الکرسی سبعا سبعا، ثمّ تقول:

اَللّه اَللّه رَبِّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا ـ سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

۲۶

فی کلّ لیلة من شهر رمضان، المُسمّی بدُعاء الافتتاح

اَللّهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِکَ، وَاَ نْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّکَ

---

۱ ـ وهی اثنتا عشرة رکعة، یقرأ فی کلّ رکعة فاتحة الکتاب وما تیسّر من السُّوَر.

۲ ـ کافئی، خ.

۳ ـ المنعش، خ.

۴ ـ الکافرون: ۱.

۵ ـ القدر: ۱.

(۴۱۹)

وَاَیْقَنْتُ اَنَّکَ [أنْتَ] اَرْحَمُ الرّاحِمینَ فی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبینَ فی مَوْضِعِ النَّکالِ وَالنَّقِمَةِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرینَ فی مَوْضِعِ الْکِبْریاءِ وَالْعَظَمَةِ

اَللّـهُمَّ اَذِنْتَ لی فی دُعائِکَ وَمَسْاَلَتِکَ، فَاسْمَعْ یا سَمیعُ مِدْحَتی وَاَجِبْ یا رَحیمُ دَعْوَتی، وَاَقِلْ یا غَفُورُ عَثْرَتی

فَکَمْ یا اِلهی مِنْ کُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُوم قَدْ کَشَفْتَها، وَعَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَکَکْتَها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا، وَلَمْیَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِـی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِـیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

اَلْحَمْدُللّهِ بِجَمیعِ مَحامِدِه کُلِّها عَلی جَمیعِ نِعَمِه کُلِّها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا مُضادَّ لَهُ فی مُلْکِه، وَلا مُنازِعَ لَهُ فی اَمْرِه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا شَریکَ لَهُ فی خَلْقِه، وَلا شَبیهَ لَهُ فی عَظَمَتِه

اَلْحَمْـدُللّهِ الْفاشـی فِـی الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْـدُهُ، الظّاهِرِ بِالْکَرَمِ مَجْـدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ یَـدُهُ، الَّذی لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزیدُهُ کَثْرَةُ الْعَطاءِ اِلاّ جُودا وَکَرَما، اِنَّهُ هُوَ الْعَزیزُ الْوَهّابُ

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَلیلاً مِنْ کَثیرٍ مَعَ حاجَةٍ بی اِلَیْهِ عَظیمَةً، وَغِناکَ عَنْهُ قَدیمٌ، وَهُوَ عِنْدی کَثیرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ یَسیرٌ

اَللّـهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمی، وَسِتْرَکَ عَنْ قَبیحِ عَمَلی، وَحِلْمَکَ عَنْ کَثیرِ جُرْمی عِنْدَما

(۴۲۰)

کانَ مِنْ خَطَأی وَعَمْـدی ـ اَطْمَعَنی فی اَنْ اَسْاَ لَکَ ما لا اَسْـتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ، وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ، فَصِـرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَ لُکَ مُسْـتَأْنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلًا، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ بِجَهْلی عَلَیْکَ، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی لِعِلْمِکَ بِعاقِبَةِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کَریما اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیم مِنْکَ عَلَیَّ، یا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لِـیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَـةِ لی وَالْاِحْسانِ اِلَیَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَارْحَمْ عَبْـدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ.

اَلْحَمْدُللّهِ مالِکِ الْمُلْکِ، مُجْرِی الْفُلْکِ، مُسَخِّرِ الرِّیاحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَیّانِ الدّینِ ، رَبِّ الْعالَمینَ.

اَلْحَمْدُللّهِ عَلی حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَالْحَمْدُللّهِ عَلی عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی طُولِ اَناتِه فی غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ عَلی ما یُریدُ.

اَلْحَمْـدُ للّهِ خـالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الْاِصْـباحِ، ذِی الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، الَّذی بَعُـدَ فَلایُری، وَقَرُبَ فَشَـهِدَ النَّجْوی تَبارَکَ وَتَعالی، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَیْسَ لَهُ مُنازِعٌ یُعادِلُهُ، وَلا شَبیهٌ یُشاکِلُهُ، وَلا ظَهیرٌ یُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِه ما یَشاءُ.

(۴۲۱)

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُجیبُنی حینَ اُنادیهِ، وَیَسْتُرُ عَلَیَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَاَ نَا اَعْصیهِ، وَیُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَیَّ فَلا اُجازیهِ

فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنیئَةٍ قَدْ اَعْطانی، وَعَظیمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفانی وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ اَرانی، فَاُثْنی عَلَیْهِ حامِدا، وَاَذْكُرُهُ مُسَبِّحا

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا یُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا یُغْلَقُ بابُهُ، وَلا یُرَدُّ سائِلُهُ وَلا یُخَیَّبُ امِلُهُ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُؤْمِنُ الْخائِفینَ ، وَیُنَجِّی الصّالِحینَ، وَیَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفینَ، وَیَضَعُ الْمُسْتَكْبِرینَ، وَیُهْلِكُ مُلُوكا وَیَسْتَخْلِفُ اخَرینَ، وَالْحَمْدُللّهِ قاصِمِ الْجَبّارینَ، مُبیرِ الظّالِمینَ، مُدْرِكِ الْهارِبینَ، نَكالِ الظّالِمینَ، صَریخِ الْمُسْتَصْرِخینَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبینَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنینَ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی مِنْ خَشْیَتِه تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها وَتَرْجُفُ الاَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ یَسْبَحُ فی غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَخْلُقُ وَلَمْ یُخْلَقْ، وَیَرْزُقُ وَلا یُرْزَقُ، وَیُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ، وَیُمیتُ الاَحْیاءَ، ویُحْیِی الْمَوْتی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَمینِكَ وَصَفِیِّكَ وَحَبیبِكَ وَخِیَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَحافِظِ سِرِّكَ، ومُبَلِّغِ رِسالاتِكَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَ كْمَلَ وَاَزْكی وَاَ نْمی، واَطْیَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنی، وَاَ كْثَرَ ما صَلَّیْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلی

(۴۲۲)

اَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَاَنْبِیائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ، وَاَهْلِ الْكَرامَةِ عَلَیْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ، عَبْدِكَ وَوَلِیِّكَ وَاَخی رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلی خَلْقِكَ، وَایَتِكَ الْكُبْری وَالنَّبَاِ الْعَظیمِ

وَصَلِّ عَلَی الصِّدّیقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، سَیِّدَةِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی سِبْطَیِالرَّحْمَةِ، وَاِمامَیِ الْهُدی، الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلی اَئِمَّةِ الْمُسْلِمینَ: عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ

حُجَجِكَ عَلی عِبادِكَ، وَاُمَنائِكَ فی بِلادِكَ، صَلاةً كَثیرَةً دائِمَةً

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ اَمْرِكَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبینَ ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ اِلی كِتابِكَ، وَالْقائِمَ بِدینِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِه، مَكِّنْ لَهُ دینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِه اَمْنا، یَعْبُدُكَ لا یُشْرِكُ بِكَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِه، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصیرا

(۴۲۳)

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِه دینَكَ وَسُنَّةَ نَبِیِّكَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْكَ فی دَوْلَةٍ كَریمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاةِ اِلی طاعَتِكَ، وَالْقادَةِ اِلی سَبیلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْیا وَالاخِرَةِ

اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِه شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِه صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِه فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِه قِلَّتَنا وَاَعْزِزْ بِه ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِه عائِلَنا، وَاقْضِ بِه عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِه فَقْرَنا، وَسُدَّ بِه خَلَّتَنا، وَیَسِّرْ بِه عُسْرَنا، وَبَیِّضْ بِه وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِه اَسْرَنا، وَاَ نْجِحْ بِه

طَلِبَتَنـا، وَاَ نْجِزْ بِـه مَواعيـدَنا، وَاسْـتَجِبْ بِه دَعْوَتَنـا وَاَعْطِنـا بِه سُؤْلَنـا، وَبَلِّغْنـا بِه مِنَ الـدُّنْيا وَالاْـخِرَةِ امالَنـا، وَاَعْطِنـا بِه فَـوقَ رَغْبَتِنـا يـا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اِشْفِ بِه صُـدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِه غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِه لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِـاِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدى مَنْ تَشاءُ اِلى صِـراطٍ مُسْـتَقيمٍ، وَانْصُـرْنا بِه عَلى عَـدُوِّكَ وَعَـدُوِّنا، اِلهَ الْحَقِّ امينَ اَللّـهُمَّ اِنّا نَشْـكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِـيِّنا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا

فَصَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُـرٍّ تَكْشِـفُهُ، وَنَصْـرٍ تُعِزُّهُ، وَسُـلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَـةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۴۲۴)

۲۷

فيما بعد صلاة العيد يوم الفِطر

اَللّـهُمَّ اِنّى تَوَجَّهْتُ اِلَيْـكَ بِمُحَمَّدٍ اَمامى، وَعَلِـيٍّ مِنْ خَلْفى (وَعَنْ يَمينى، وَاَئِمَّتى عَنْ يَسارى)(۱) اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ زُلْفى، لا اَجِدُ اَحَدا اَقْرَبَ اِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتى، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفى مِنْ عِقابِكَ وَسَخَطِكَ، وَاَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبادِكَ الصّالِحينَ اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا مُوقِنا مُخْلِصا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه وَعَلى دينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِه، وَعَلى دينِ الاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِيَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَى اللّهِ فيما رَغِبَ فيهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالاَوْصِياءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، وَلا عِزَّةَ وَلا مَنْعَةَ وَلا سُـلْطانَ اِلاّ لِلّهِ الْواحِدِ الْـقَهّارِ الْـعَزيزِ الْـجَبّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّه بالِغُ اَمْرِه

اَللّـهُمَّ اِنّى اُريـدُكَ فَـاَرِدْنى، واَطْلُبُ مـا عِنْـدَكَ فَيَسِّرْهُ لى، وَاقْضِ لى حَوائِجى، فَـاِنَّكَ قُلْتَ فى كِتابِكَ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «شَـهْرُ رَمَضانَ الَّذى اُ نْزِلَ فيهِ الْقُرْانُ هُـدَىً لِلنّـاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُـدى وَالْفُرْقانِ»(۲) فَعَظَّمْتَ حُرْمَـةَ شَـهْرِ رَمَضانَ بِما اَ نْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرْانِ، وَخَصَّصْـتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فيها

---

۱ ـ وَاَئِمَّتى عَنْ يَمينى وَشِمالى (الجنّة).

۲ ـ البقرة: ۱۸۵.

(۴۲۵)

بِـاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ * سَلامٌ هِىَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»(۱).

اَللّـهُمَّ وَهـذِه اَيّامُ شَـهْرِ رَمَضانَ قَـدِ انْقَضَتْ، وَلَيالِيهِ قَـدْ تَصَـرَّمَتْ وَقَـدْ صِـرْتُ مِنْهُ يا اِلهى اِلى ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَحْصـى لِعَدَدِه مِنْ عَدَدى، فَاَسْاَلُكَ يا اِلهى بِما سَاَلَكَ بِه مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَـلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّى كُلَّما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْكَ فيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعيفِ عَمَلى، وَقَبُولِ تَقَرُّبى وَقُرُباتى وَاسْتِجابَةِ دُعائى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْـفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالاَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ

اَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْـكَريمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه، وَبِحُرْمَةِ الاَوْصِـياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَنْ يَنْصَـرِمَ(۲) هذَا الْيَوْمُ، وَلَكَ قِبَلى

تَبِعَةٌ تُريدُ اَن تُؤاخِذَنى بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِه، وَتُشْقِيَنى وَتَفْضَحَنى بِه، اَوْ خِطيئَةٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِها وَتَقْتَصَّها مِنّى لَمْ تَغْفِرْها لى

وَاَسْاَ لُکَ بِحُرْمَةِ وَجْهِکَ الْکَريم [الْفَعّالِ لِما يُريدُ، الَّذى يَقُولُ لِلشَّىْءِ: کُنْ فَيَکُونُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ(۳)] بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى، وَاِنْ کُنْتَ

---

۱ ـ القدر: ۳ و۴ و۵.

۲ ـ يَتَصَرَّمَ، خ .

۳ ـ بين المعقوفين فى الجنّة والبلد: يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

(۴۲۶)

رَضيتَ عَنّى فى هـذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزيـدَنى فيما بَقِـىَ مِنْ عُمْرى رِضا وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّى فى هـذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنّى السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، وَاجْعَلْنى فى هـذِهِ السّاعَةِ وَفى هـذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِکَ مِنْ جَهَنَّم، وَسُعَداءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَةِ وَجْهِکَ الْکَريم: اَنْ تَجْعَلَ شَهْرى هذا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضانَ عَبَدْتُکَ فيهِ، وَصُمْتُهُ لَکَ، وَتَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْکَ مُنْذُ اَسْکَنْتَنِى الْاَرْضَ ـ اَعْظَمَهُ اَجْرا، وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَاَعَمَّهُ عافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَفْضَلَهُ عِتْقا مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَاَ کْمَلَهُ رِضْوانا، وَاَقْرَبَهُ اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى

اَللّـهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ

وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فيهِ) حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّى تُخْرِجَنى مِنَ الدُّنْيا سالِما، وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ، وَاَ نَا لَکَ مَرْضِىٌّ)(۱)

اَللّـهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ ـ فى هذَا الْعامِ وَفى کُلِّ عامٍ ـ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ

---

۱ ـ بين القوسين فى الجنّة: وَلا تُخرجنى من الدنيا اِلاّ وَاَنْتَ عنّى راضٍ.

(۴۲۷)

عَنْهُمْ مَناسِکُهُمْ، اَلْمُعافينَ عَلى اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلينَ عَلى نُسُکِهِمْ) اَلْمَحْفُوظينَ فى اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْيانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراريهِمْ، وَکُلِّ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَيْهِمْ، اَللّـهُمَّ اقْلِبْنى مِنْ مَجْلِسى هـذا، فى شَهْرى هـذا، وَفى يَوْمى هـذا وَفى ساعَتى هـذِه، مُفْلِحا مُنْجِحا، مُسْتَجابا دُعائى، مَرْحُوماً صَوْتى مَغْفُورا ذَنْبى، مُعافىً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقا مِنْها عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَلا رَهْبَةً، يا رَبَّ الْاَرْبابِ

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَ نْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى، وَاَنْ تُنْسِئَ فىاَجَلى وَاَنْ تُقَوِّىَ ضَعْفى، وَاَنْ تُغْنِىَ فَقْرى، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتى، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْکَنَتى، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّى، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتى، وَاَنْ تُغْنِىَ عائِلَتى وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتى، وَاَنْ تُکْثِرَ قِلَّتى، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقى، فى عافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ، وَاَنْ تَکْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

وَلاـ تَکِلْنى اِلى نَفْسى فَاَعْجَزَ عَنْها ، وَلا اِلَى النّاسِ فَيَرْفُضُونى وَاَنْ تُعافِيَنى فى دينى وَبَدَنى وَجَسَدى وَرُوحى، وَوَلَدى وَاَهْلى وَاَهْلِ مَوَدَّتى وَاِخْوانى وَجيرانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، اَلْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالْاَمْنِ وَالْاِيمانِ ما اَبْقَيْتَنى

فَاِنَّکَ وَلِیّی وَمَوْلایَ، وَثِقَتی وَرَجائی، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتی، وَمَوضِعُ شَکْوایَ، وَمُنْتَهی رَغْبَتی، فَلا تُخَیِّبْنی فی رَجائی، یا سَیِّدی وَمَولایَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعی وَرَجائی، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَیْکَ اَمامی وَاَمامَ حاجَتی، وَطَلِبَتی وَتَضَرُّعی وَمَسْاَلَتی

فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبین، فَاِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِهِمُ السَّعادَةَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وفی روایة: مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَةِ والسَّلامَةِ ، وَالاْمْنِ وَالْایمانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوانِ، وَالشَّهادَةِ وَالْحِفْظِ، یا مَنْزُولاً بِه کُلُّ حاجَةٍ، یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه، اَ نْتَ لِکُلِّ حاجَةٍ لَنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَعافِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیْنا اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَةَ لَنا بِه، وَاکْفِنا کُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرام، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ، وَبارَکْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَآلِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

۲۸

فی الأعیاد الأربعة، المُسمّی بدعاء الندبة

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّه وَآلِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما جَری بِه قَضاؤُکَ فِیاَوْلِیائِکَ، اَلَّذینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدینِکَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزیلَ ما عِنْدَکَ، مِنَ النَّعیمِ الْمُقیم، الَّذی لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَیْهِمُ الزُّهْدَ فی دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّةِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ

ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِه، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ(۱) لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِیَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَکَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّریعَةَ اِلَیْکَ، وَالْوَسیلَةَ اِلی رِضْوانِکَ

فَبَعْضٌ اَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ اِلی اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فی فُلْکِکَ، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَةِ بِرَحْمَتِکَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلیلاً وَسَاَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فِی الْاخَرینَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّا، وَبَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَکْلیما وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخیهِ رِدْءا وَوَزیرا

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ اَبٍ، وَآتَیْتَهُ الْبَیِّناتِ، وَاَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَکُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَریعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجا، وَتَخَیَّرْتَ لَهُ اَوْصِیاءَ مُسْتَحْفِظا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ اِلی مُدَّةٍ، اِقامَةً لِدینِکَ وَحُجَّةً عَلی عِبادِکَ، وَلِئَلاّ یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّه، وَیَغْلِبَ الْباطِلُ عَلی اَهْلِه، وَلا یَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَیْنا رَسُولاً مُنْذِرا، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَما هادِیا فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی

اِلی اَنِ انْتَهَیْتَ بِالْاَمْرِ اِلی حَبیبِکَ وَنَجیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَآلِه، فَکانَ کَمَا انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ، وَاَکْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلی اَ نْبِیائِکَ وَبَعَثْتَهُ اِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبادِکَ، وَاَوْطَاْتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ

۱ ـ قَدَّمْتَ، خ .

وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِه اِلى سَمائِكَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ اِلَى انْقِضاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَالْمُسَوِّمينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دينَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

وَذلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مَنْ اَهْلِه، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذى بِبَكَّةَ مُبارَكا، وَهُدىً لِلْعالَمينَ، فيهِ اياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ اِبْراهيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ امِنا، وَقُلْتَ: «اِنَّما يُريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيرا»(۱)

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه مَوَدَّتَهُمْ فى كِتابِكَ وَقُلْتَ: «قُلْ لا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبى»(۲)

وَقُلْتَ: «ما سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ»(۳)

وَقُلْتَ: «ما اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلّا مَنْ شاءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلى رَبِّهِ سَبيلًا»(۴) فَكانُوا هُمُ السَّبيلَ اِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ اِلى رِضْوانِكَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَيّامُهُ اَقامَ وَلِيَّهُ عَلِىَّ بْنَ اَبى طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَالِهِما هادِيا، اِذْ كانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلَاءُ اَمامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ كُنْتُ اَ نَا نَبِيُّهُ فَعَلِىٌّ اَميرُهُ

۱ ـ الأحزاب: ۳۳.

۲ ـ الشورى: ۲۳.

۳ ـ سبأ: ۴۷.

۴ ـ الفرقان: ۵۷.

(۴۳۱)

وَقالَ: اَ نَا وَعَلِىٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّى

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسى، فَقالَ: اَ نْتَ مِنّى بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى اِلّا اَ نَّهُ لا نَبِىَّ بَعْدى، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِه ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْاَبْوابَ اِلّا بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقالَ: اَ نَا مَدينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِىٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اَ نْتَ اَخى وَوَصِيّى وَوارِثى، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمى، وَدَمُكَ مِنْ دَمى وَسِلْمُكَ سِلْمى، وَحَرْبُكَ حَرْبى، وَالْايمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمى وَدَمى، وَاَ نْتَ غَدا عَلَى الْحَوْضِ خَليفَتى وَاَ نْتَ تَقْضى دَيْنى، وَتُنْجِزُ عِداتى، وَ شيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلى فِى الْجَنَّةِ وَهُمْ جيرانى، وَلَوْلا اَ نْتَ يا عَلِىُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدى وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ، وَنُورا مِنَ الْعَمى، وَحَبْلَ اللّهِ الْمَتينِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقيمَ، لايُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فى رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَةٍ فى دينٍ، وَلا يُلْحَقُ فى مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِه، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأْويلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِى اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فيهِ صَناديدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ(۱) ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقادا بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً، وَحُنَيْنِيَّةً، وَغَيْرَهُنَّ، فَاَضَبَّتْ عَلى عَداوَتِه

۱ ـ ناهَشَ، خ.

(۴۳۲)

وَاَ كَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِه، حَتّى قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الْاخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الاَوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه فِى الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

وَالْاُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِه، مُجْتَمِعَةٌ عَلى قَطيعَةِ رَحِمِه، وَاِقْصاءِ وُلْدِه، اِلاَّ الْقَليلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَةِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ، وَاُقْصِىَ مَنْ اُقْصِىَ، وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، اِذْ كانَتِ الاَرْضُ لِلّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه، وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الاَطائِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِما وَالِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، وَيَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ ؟ اَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ ؟ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ ؟ اَيْنَ الاَقْمارُ الْمُنيرَةُ ؟ اَيْنَ الاَنْجُمُ الزّاهِرَةُ ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ ؟

اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الطّاهِرَةِ ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاِقامَةِ الاَمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجى

(۴۳۳)

لِاِزالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ اَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْديدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

اَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِاِعادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّريعَةِ ؟ اَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْياءِ الْكِتابِ وَحُدُودِه ؟ اَيْنَ مُحْيى مَعالِمِ الدّينِ وَاَهْلِه ؟ اَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدينَ ؟ اَيْنَ هادِمُ اَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفاقِ ؟ اَيْنَ مُبيدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ ؟ اَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشِّقاقِ ؟

اَيْنَ طامِسُ اثارِ الزَّيْغِ وَالاَهْواءِ ؟ اَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْكِذْبِ وَالاِفْتِراءِ ؟ اَيْنَ مُبيدُ الْعُتاةِ وَالْمَرَدَةِ ؟ اَيْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْليلِ وَالاِلْحادِ ؟ اَيْنَ مُعِزُّ الاَوْلِياءِ، وَمُذِلُّ الاَعْداءِ ؟ اَيْنَ جامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوى ؟ اَيْنَ بابُ اللّهِ الَّذى مِنْهُ يُؤْتى ؟ اَيْنَ وَجْهُ اللّهِ الَّذى اِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الاَوْلِياءُ ؟

اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الاَرْضِ وَالسَّماءِ ؟ اَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ الْهُدى ؟ اَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟

اَيْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الاَنْبِياءِ وَاَبْناءِ الاَنْبِياءِ ؟ اَيْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاءِ ؟ اَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلى مَنِ اعْتَدى عَلَيْهِ وَافْتَرى ؟

اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذى يُجابُ اِذا دَعا ؟ اَيْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوى ؟ اَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفى، وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى، وَابْنُ خَديجَةَ الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَةَ الْكُبْرى ؟

بِاَبى اَنْتَ وَاُمّى وَنَفْسى لَكَ الْوِقاءُ وَالْحِمى، يَابْنَ السّادَةِ الْمُقَرَّبينَ، يَابْنَ النُّجَباءِ الاَكْرَمينَ، يَابْنَ الْهُداةِ الْمَهْدِيّينَ، يَابْنَ

(۴۳۴)

الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبينَ، يَابْنَ الْغَطارِفَةِ الاَنْجَبينَ، يَابْنَ الْخَضارِمَةِ الْمُنْتَجَبينَ، يَابْنَ الْقَماقِمَةِ الاَكْرَمينَ، يَابْنَ الاَطائِبِ الْمُطَهَّرينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنيرَةِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ، يَابْنَ الاَنْجُمِ الزّاهِرَةِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَةِ، يَابْنَ الاَعْلامِ اللاّئِحَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكامِلَةِ يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَأْثُورَةِ، يَابْنَ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فى اُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللّهِ عَلِيٌّ حَكيمٌ

يَابْنَ الاياتِ وَالْبَيِّناتِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، يَابْنَ الْبَراهينِ الْباهِراتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ، يَابْنَ طه وَالْمُحْكَماتِ، يَابْنَ يس وَالذّارِياتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى، دُنُوّاً وَاقْتِراباً مِنَ الْعَلِيِّ الاَعْلى

لَيْتَ شِعْرى، اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى ؟ بَلْ اَىُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرى ؟ اَبِرَضْوى اَمْ غَيْرِها اَمْ ذى طُوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلا

تُری، وَلا اَسْمَعُ لَکَ حَسیسا وَلا نَجْوی، عَزیزٌ عَلَیَّ اَنْ تُحیطَ ـ بِکَ دُونِیَ ـ الْبَلْوی، وَلا یَنالُکَ مِنّی ضَجیجٌ وَلا شَکْوی
بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ مُغَیَّبٍ لَمْ یَخْلُ مِنّا، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسی اَ نْتَ اُمْنِیَّةُ شائِقٍ یَتَمَنّی، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَکَرا فَحَنّا، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ عَقیدِ عِزٍّ لا یُسامی، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ اَثیلِ مَجْدٍ

(۴۳۵)

لا یُجازی، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهی، بِنَفْسی اَ نْتَ مِنْ نَصیفِ شَرَفٍ لا یُساوی.

اِلی مَتی اَحارُ فیکَ یا مَوْلایَ ؟ وَاِلی مَتی وَاَیَّ خِطابٍ اَصِفُ فیکَ وَاَیَّ نَجْوی ؟ عَزیزٌ عَلَیَّ اَنْ اُجابَ دُونَکَ وَاُناغی، عَزیزٌ عَلَیَّ اَنْ اَبْکِیَکَ وَیَخْذُلَکَ الْوَری، عَزیزٌ عَلَیَّ اَنْ یَجْرِیَ عَلَیْکَ دُونَهُمْ ما جَری

هَلْ مِنْ مُعینٍ فَاُطیلَ مَعَهُ الْعَویلَ وَالْبُکاءَ ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا ؟ هَلْ قَذِیَتْ عَیْنٌ فَساعَدَتْها عَیْنی عَلَی الْقَذی ؟ هَلْ اِلَیْکَ یَابْنَ اَحْمَدَ سَبیلٌ فَتُلْقی ؟ هَلْ یَتَّصِلُ یَوْمُنا مِنْکَ بِغَدِهِ فَنَحْظی ؟

مَتی نَرِدُ مَناهِلَکَ الرَّوِیَّةَ فَنَرْوی ؟ مَتی نَنْتَقِعُ(۱) مِنْ عَذْبِ مائِکَ فَقَدْ طالَ الصَّدی ؟ مَتی نُغادیکَ وَنُراوِحُکَ فَنُقِرَّ عَیْناً(۲) ؟ مَتی تَرانا وَنَراکَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُری ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِکَ وَاَ نْتَ تَؤُمُّ الْمَلَأَ ، وَقَدْ مَلَاْتَ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْداءَکَ هَوانا وَعِقابا، وَاَبَرْتَ الْعُتاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَکَبِّرینَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمینَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ کَشّافُ الْکُرَبِ وَالْبَلْوی، وَاِلَیْکَ اَسْتَعْدی فَعِنْدَکَ الْعَدْوی، وَاَ نْتَ رَبُّ الْاخِرَةِ وَالْاُولی، فَاَغِثْ یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ عُبَیْدَکَ الْمُبْتَلی، وَاَرِهِ سَیِّدَهُ یا شَدیدَ الْقُوی، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْاَسی وَالْجَوی

---

۱ ـ نَنْتَفِعُ، خ.
۲ ـ فَتَقِرُّ عُیُونُنا، خ.

(۴۳۶)

وَبَرِّدْ غَلیلَهُ یا مَنْ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی، وَمَنْ اِلَیْهِ الرُّجْعی وَالْمُنْتَهی

اَللّهُمَّ وَنَحْنُ عَبیدُکَ التّائِقُونَ اِلی وَلِیِّکَ الْمُذَکِّرِ بِکَ وَبِنَبِیِّکَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذا، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواما وَمَعاذا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنینَ مِنّا اِماما، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِیَّةً وَسَلاما، وَزِدْنا بِذلِکَ یارَبِّ اِکْراما، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّا وَمُقاما ، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْدیمِکَ اِیّاهُ اَمامَنا، حَتّی تُورِدَنا جِنانَکَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ وَوَلِیِّ اَمْرِکَ، وَصَلِّ عَلی جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّیِّدِ الْاَکْبَرِ، وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَبیهِ السَّیِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِی الْمَحْشَرِ، وَساقی اَوْلِیائِهِ مِنْ نَهْرِ الْکَوْثَرِ، وَالْاَمیرِ عَلی سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذی مَنْ امَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْیُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَکَفَرَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی اَخیهِ وَعَلی نَجْلِهِمَا الْمَیامینَ الْغُرَرِ ـ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ ـ وَعَلی جَدَّتِهِ الصِّدّیقَةِ الْکُبْری فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی، وَعَلی مَنِ اصْطَفَیْتَ مِنْ ابائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَیْهِ اَفْضَلَ وَاَ کْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَکْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَصْفِیائِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلَیْهِ صَلاةً لا غایَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهایَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لِاَمَدِها، اَللّهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِهِ اَوْلِیاءَکَ وَاَذْلِلْ بِهِ اَعْداءَکَ، وَصِلِ اللّهُمَّ بَیْنَنا وَبَیْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّی اِلی مُرافَقَةِ سَلَفِهِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ یَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَیَمْکُثُ فیظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلی

(۴۳۷)

تَأْدِيَةِ حُقُوقِه اِلَيْهِ، وَالْاِجْتِهادِ فی طاعَتِه، وَالْاِجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِه وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِه سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزا عِنْدَكَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِه مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِه مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِه مُسْتَجابا، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِه مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنا بِه مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِه مَقْضِيَّةً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْكَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَةً رَحيمَةً، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ والِهِ بِكَأْسِه وَبِيَدِه رَيّا، رَوِيّا، هَنيئا، سائِغا، لا ظَمَاَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۲۹

فی أيّام الغَيْبة

اَللّـهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفْسَكَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَكَ، اَللّـهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَكَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اَللّـهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دينی

اَللّـهُمَّ لا تُمِتْنی ميتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنی

اَللّـهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنی لِوِلايَةِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَيَّ، مِنْ وِلايَةِ وُلاةِ اَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه، حَتّی والَيْتُ وُلاةَ اَمْرِكَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا

(۴۳۸)

وَمُوسی، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَعَلِيّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّـهُمَّ فَثَبِّتْنی عَلی دينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبی لِوَلِيِّ اَمْرِكَ، وَعافِنی مِمَّا امْتَحَنْتَ بِه خَلْقَكَ، وَثَبِّتْنی عَلی طاعَةِ وَلِيِّ اَمْرِكَ الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ، فَبِاِذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَاَمْرَكَ يَنْتَظِرُ واَنْتَ الْعالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذی فيهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِيِّكَ، فِی الْاِذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِه، وَكَشْفِ سِتْرِه، وَصَبِّرْنی عَلی ذلِكَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ ،وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلَا الْكَشْفَ(۱) عَمّا سَتَرْتَهُ ولَا الْبَحْثَ(۲) عَمّا كَتَمْتَهُ، ولا اُنازِعَكَ فی تَدْبيرِكَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ وَما بالُ وَلِيُّ اَمْرِ اللّهِ(۳) لا يَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلَاَتِ الْاَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُوری كُلَّها اِلَيْكَ

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ اَنْ تُرِيَنی وَلِيَّ اَمْرِكَ ظاهِرا، نافِذَ الْاَمْرِ، مَعَ عِلْمی بِاَنَّ لَكَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيَّةَ (وَالْاِرادَةَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذلِكَ بی وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، حَتّی نَنْظُرَ اِلی وَلِيِّكَ ظاهِرَ الْمَقالَةِ، وَاضِحَ الدَّلالَةِ، هادِيا مِنَ الضَّلالَةِ شافِيا مِنَ الْجَهالَةِ

اَبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُيُونَنا(۴) بِرُؤْيَتِه، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِه، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّتِه، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه.

۱ ـ اَكْشِفُ، خ.

۲ ـ اَبْحَثُ، خ.

۳ ـ وَلِيُّ الْاَمْرِ، خ.

۴ ـ تَقَرُّ عَيْنُهُ، خ.

(۴۳۹)

اَللّـهُمَّ اَعِـذْهُ مِنْ شَـرِّ جَمیعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنَ یَـدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ یَمینِه وعَنْ شِـمالِه وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذی لا یَضیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه، وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ وَوَصِیَّ رَسُولِکَ عَلَیْهِمُ السَّلامُ.

اَللّـهُمَّ وَمُدَّ فی عُمْرِه، وَزِدْ فی اَجَلِه، وَاَعِنْهُ عَلی ما اَوْلَیْتَهُ وَاسْتَرْعَیْتَهُ، وَزِدْ فی کَرامَتِکَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِی الْمَهْدِیُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدی، اَلطّاهِرُ التَّقِـیُّ، الزَّکِیُّ النَّقِیُّ، الرَّضِـیُّ الْمَرْضِیُّ، الصّابِرُ الشَّکُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّـهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْیَقینَ لِطُولِ الاَمَدِ فی غَیْبَتِه، وَانْقِطاعِ خَبَرِه عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِکْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالْایمانَ بِه، وَقُوَّةَ الْیَقینِ فی ظُهُورِه وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَیْهِ، حَتّی لا یُقَنِّطَنا طُولُ غَیْبَتِه مِنْ (ظُهُورِه وَ) قِیامِه، وَیَکُونَ یَقینُنا فی ذلِکَ کَیَقینِنا فی قِیامِ رَسُولِکَ، وَما جاءَ بِه مِنْ وَحْیِکَ وَتَنْزیلِکَ

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَی الْایمانِ بِه حَتّی تَسْلُکَ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الْهُـدی وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمی، وَالطَّریقَةَ الْوُسْطی، وَقَوِّنا عَلی طاعَتِه وَثَبِّتْنا عَلی مُشایَعَتِه(۱) وَاجْعَلْنا فی حِزْبِه وَاَعْوانِه واَنْصارِه وَالرّاضینَ بِفِعْلِه

وَلا تَسْلُبْنا ذلِکَ فی حَیاتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّی تَتَوَفّانا، وَنَحْنُ عَلی ذلِکَ لا شاکّینَ، وَلا ناکِثینَ، وَلا مُرْتابینَ، وَلا مُکَذِّبینَ

---

۱ ـ مُتابَعَتِه، خ.

(۴۴۰)

اَللّـهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ، وَدَمْدِمْ عَلی مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَکَذَّبَ بِه، وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِه عِبادَکَ الْمُؤْمِنینَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْکُفْرِ، وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارینَ وَالْکافِرینَ، وَاَبِرْ بِهِ الْمُنافِقینَ وَالنّاکِثینَ، وَجَمیعَ الْمُخالِفینَ وَالْمُلْحِدینَ، فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّی لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیّارا، وَلا تُبْقِیَ لَهُمْ اثارا، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِکَ.

وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحی مِنْ دینِکَ، وَاَصْلِحْ بِه ما بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَغُیِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ، حَتّی یَعُودَ دینُکَ بِه وَعَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا صَحیحا لا عِوَجَ فیهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّی تُطْفِیَ بِعَدْلِه نیرانَ الْکافِرینَ فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَارْتَضَیْتَهُ لِنُصْرَةِ دینِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَی الْغُیُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَیْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّیْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی ابائِهِ الْاَئِمَّةِ الطّاهِرینَ، وَعَلی شیعَتِهِمُ(۱) الْمُنْتَجَبینَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ امالِهِمْ اَفْضَلَ ما یَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصا مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِیاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّی لا نُریدَ بِه غَیْرَکَ وَلا نَطْلُبَ بِهِ اِلاّ وَجْهَکَ

---

۱ ـ شیعَتِه، خ.

(۴۴۱)

اَللّـهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَةَ وَلِیِّنا، وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَیْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الْاَعْداءِ عَلَیْنا، وَکَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا

اَللّـهُمَّ فَافْرُجْ(۱) ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ(۲) وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّـهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِیِّکَ، فی اِظْهارِ عَدْلِکَ فیعِبادِکَ وَقَتْلِ اَعْدائِکَ فی بِلادِکَ، حَتّی لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا بَقِیَّةً اِلاّ اَفْنَیْتَها، وَلا قُوَّةً اِلاّ اَوْهَنْتَها، وَلا رُکْنا اِلاّ هَدَدْتَهُ(۳) وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَکْلَلْتَهُ، وَلا رایَةً اِلاّ نَکَّسْتَها، وَلا شُجاعا اِلاّ قَتَلْتَهُ، وَلا جَیْشا اِلاّ خَذَلْتَهُ

وَارْمِهِمْ یا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَیْفِکَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمینَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ دینِکَ،

وَاَعْداءَ رَسُولِکَ، بِيَدِ وَلِيِّکَ وَاَيْدى عِبادِکَ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّـهُمَّ اكْفِ وَلِيَّکَ وَحُجَّتَکَ فيأَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّه، وَكِدْ(۴) مَنْ كادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِه، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلى مَنْ اَرادَ بِه سُوءً وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَارْعِبْ بِه قُلوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِه اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقابَكَ(۵) وَاخْزِهِمْ فى عِبادِکَ وَالْعَنْهُمْ فى بِلادِکَ، وَاَسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِکَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِک

---

۱ ـ فَفَرِّجْ، خ.

۲ ـ تُيَسِّرُهُ، خ.

۳ ـ هَدَمْتَهُ، خ.

۴ ـ كَيْدَ، خ.

۵ ـ عَذابَکَ، خ.

(۴۴۲)

وَاَصْلِهِمْ نارا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ نارا، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَکَ(۱)

اَللّـهُمَّ وَاَحْيِ بِوَلِيِّکَ الْقُرْانَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَدا لاـ ظُلْمَةَ فيهِ وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاْهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالاْحكامَ الْمُهْمَلَةَ حَتّى لا يَبْقى حَقٌّ اِلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلاّ زَهَرَ

وَاجْعَلْنا يارَبِّ مِنْ اَعْوانِه، وَمِمَّنْ يُقَوّى سُلْطانَهُ(۲) وَالْمُؤْتَمِرينَ لِاَمْرِه، وَالرّاضينَ بِفِعْلِه، وَالْمُسَلِّمينَ لِاَحْكامِه، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ بِه اِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِکَ، اَ نْتَ يا رَبِّ الَّذى تَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاکَ، وَتُنْجى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَليفَةً فى اَرْضِکَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ. اَللّـهُمَّ وَلا تَجْعَلْنى مِنْ خُصَماءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ اَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنى مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلى الِ مُحَمَّدٍ، فَاِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَاَعِذْنى، وَاَسْتَجيرُ بِکَ فَاَجِرْنى

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ فائِزا عِنْدَکَ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

---

۱ ـ وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِکَ، خ.

۲ ـ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِه، خ.

(۴۴۳)

«۴»

أدعيته عليه‌السلام عند مواقيت الاُمور

عند التوجه إلى الصلاة بعد التكبير قبل سورة الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ حَنيفا ـ مُسْلِما عَلى مِلَّةِ اِبْراهيمَ، وَدينِ مُحَمَّدٍ وَهُدى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ ـ وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ»(۱)«اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْيایَ وَمَماتى لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ * لا شَريکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَ اَ نَا مِنَ الْمُسْلِمينَ»(۲)

اَللّـهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الْمُسْلِمينَ، اَعُوذُ بِاللّهِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ثمّ يقرأ الحمد.

۳۱

بعد ذكر الركوع فى الفرائض

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

۳۲

فى القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَكْرِمْ اَوْلِياءَكَ بِاِنْجازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرْكَ ما يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ

---

۱ ـ الأنعام: ۷۹.

۲ ـ الأنعام: ۱۶۲.

الْخِلافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلى رُكُوبِ مُخالَفَتِكَ، وَاسْتَعانَ بِرِفْدِكَ عَلى فَلِّ حَدِّكَ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِاَيْدِكَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْما لِتَأْخُذَهُ عَلى جَهْرَةٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلى غِرَّةٍ، فَاِنَّكَ اللّـهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

«حَتّى اِذا اَخَذَتِ الاَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها اَتيها اَمْرُنا لَيْلاً اَوْ نَهارا فَجَعَلْناها حَصيدا كَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْاياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»(۱)

وَقُلْتَ: «فَلَمّا اسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(۲)

وَاِنَّ الْغايَةَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِكَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلى وُرُودِ اَمْرِكَ مُشْتاقُونَ، وَلاِنْجازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِكَ بِاَعْدائِكَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّـهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِه، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرايِعَهُ، وَاَيِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهْ، وَبادِرْ بَأْسَكَ الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلى اَعْدائِكَ الْمُعانِدينَ، وخُذْ بِالثّارِ اِنَّكَ جَوادٌ مَكّارٌ.

۳۳

فى حال القنوت

«اَللّـهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ

---

۱ ـ يونس: ۲۴.

۲ ـ الزخرف: ۵۵.

قَديرٌ»(۱) يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا بَطّاشُ، ياذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، يارَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا لَطيفُ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ

اَللّـهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ، الْحَیِّ الْقَیُّومِ، الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَلَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُصَوِّرُ بِه خَلْقَکَ فِی الاَرْحامِ کَیْفَ تَشاءُ وَبِه تَسُوقُ اِلَیْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فی اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَیْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظامِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَلَّفْتَ بِه بَیْنَ قُلُوبِ اَوْلِیائِکَ، وَاَلَّفْتَ بَیْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا یُذیبُ هذا، وَلا هذا یُطْفِئُ هذا

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی کَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الْمِیاهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَجْرَیْتَ بِهِ الْماءَ فی عُرُوقِ النَّباتِ بَیْنَ اَطْباقِ الثَّرى، وَسُقْتَ الْماءَ اِلى عُرُوقِ الاَشْجارِ بَیْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی کَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِیَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِیَّةِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ بِه خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ کَیْفَ شِئْتَ، وَکَیْفَ شاؤُوا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الاَیّامُ وَاللَّیالی، اَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه نُوحٌ حینَ

---

۱ ـ آل عمران: ۲۶.

(۴۴۶)

ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَکْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه اِبْراهیمُ خَلیلُکَ حینَ ناداکَ فَاَ نْجَیْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وسَلاما وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه مُوسى کَلیمُکَ حینَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَ نْجَیْتَهُ وَبَنی اِسْرائیلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِی الْیَمِّ

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عیسى رُوحُکَ حینَ ناداکَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنْ اَعْدائِه، واِلَیْکَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه حَبیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الاَحْزابِ نَجَّیْتَهُ، وَعَلى اَعْدائِکَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ ،یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصى کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الاَیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاَصْواتُ وَلا تَخْفى عَلَیْهِ اللُّغاتُ،وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ

وَصَلِّ عَلى جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدى وَعَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَةِ، وَصَلِّ عَلى عِبادِکَ الصّالِحینَ.

یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، اَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی اَصْحابی، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلى اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّبْ دَعْوَتی

فَاِنّی عَبْدُکَ، اِبْنُ عَبْدِکَ، اِبْنُ اَمَتِکَ، اَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اَ نْتَ

(۴۴۷)

الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِه عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی اِنَّکَ اَ نْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۳۴

فی تعقیب الفرائض

اَللّـهُمَّ سَرِّحْنی عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَةِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَةِ الشَّیْطانِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

بعد زیارة الحسین علیه‌السلام یوم عاشوراء

صلّ رکعتین، واقرأ فی الاُولی سورة الأنبیاء، وفی الثانیة الحشر، واقنت، وقل:

لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ خِلافا لِاَعْدائِه، وَتَکْذیبا لِمَنْ عَدَلَ بِه، وَاِقْرارا لِرُبُوبِیَّتِه، وَخُضُوعا لِعِزَّتِه، الْاَوَّلُ بِغَیْرِ اَوَّلٍ، وَالْآخِرُ بِغَیْرِ آخِرٍ، الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، الْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ بِعِلْمِه وَلُطْفِه، لا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلی کُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تُدْرِکُ الْاَوْهامُ حَقیقَةَ ماهِیَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ الْاَنْفُسُ مَعانِیَ کَیْفِیَّتِه، مُطَّلِعا عَلَی الضَّمائِرِ، عارِفا بِالسَّرائِرِ، یَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ عَلی تَصْدیقی رَسُولَکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِه

(۴۴۸)

وَایمانی بِه، وَعِلْمی بِمَنْزِلَتِه، وَاِنّی اَشْهَدُ اَنَّهُ النَّبِیُّ الَّذی نَطَقَتِ الْحِکْمَةُ بِفَضْلِه، وَبَشَّرَتِ الْاَنْبِیاءُ بِه، وَدَعَتْ اِلَی الْاِقْرارِ بِما جاءَ بِه وَحَثَّتْ عَلی تَصْدیقِه بِقَوْلِه تَعالی:

«الَّذی یَجِدُونَهُ مَکْتُوبا عِنْدَهُمْ فِی التَّوْریةِ وَالْاِنْجیلِ یَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَیَنْهیهُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَیُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّباتِ وَیُحَرِّمُ عَلَیْهِمُ الْخَبائِثَ وَیَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالْاَغْلالَ الَّتی کانَتْ عَلَیْهِمْ».(۱)

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ اِلَی الثَّقَلَیْنِ، وَسَیِّدِ الْاَنْبِیاءِ الْمُصْطَفینَ وَعَلی اَخیهِ وَابْنِ عَمِّه، الَّذَیْنِ لَمْ یُشْرِکا بِکَ طَرْفَةَ عَیْنٍ اَبَدا

وَعَلی فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَیِّدَةِ نِساءِ الْعالَمینَ، وَعَلی سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، صَلاةً خالِدَةَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَةَ الْجِبالِ وَالْآکامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّیاءُ وَالظَّلامُ وَعَلی آلِهِ الطّاهِرینَ، الْاَئِمَّةِ الْمُهْتَدینَ، الذّائِدینَ عَنِ الدّینِ عَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَةِ السِّبْطِ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْاِمامِ فَرَجاً قَریباً، وَصَبْراً جَمیلاً وَنَصْراً عَزیزاً، وَغِنیً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِی الْهُدی، وَالتَّوْفیقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَیِّباً، مَریئاً داراً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَیْرِ کَدٍّ، وَلا نَکَدٍ، وَلا مِنَّةٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِیَةٍ مِنْ

---

۱ ـ الأعراف: ۱۵۷.

(۴۴۹)

کُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَةِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلی اَحْسَنِ ما یَکُونُ لَکَ طاعَةً، وَعَلی ما اَمَرْتَنا مُحافِظینَ، حَتّی تُؤَدِّیَنا اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنی مِنَ الدُّنْیا، وَآنِسْنی بِالْآخِرَةِ، فَاِنَّهُ لا یُوحِشُ مِنَ الدُّنْیا اِلّا خَوْفُکَ، وَلا یُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ اِلّا رَجاؤُکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحُجَّةُ، لا عَلَیْکَ، وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، لا مِنْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَاَعِنّی عَلی نَفْسِیَ الظّالِمَةِ الْعاصِیَةِ وَشَهْوَتِیَ الْغالِبَةِ، وَاخْتِمْ لی بِالْعافِیَةِ

اَللّهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفاری اِیّاکَ ـ وَاَنَا مُصِرٌّ عَلی ما نَهَیْتَ ـ قِلَّةُ حَیاءٍ وَتَرْکِیَ الْاِسْتِغْفارَ ـ مَعَ عِلْمی بِسَعَةِ حِلْمِکَ ـ تَضْییعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی تُؤْیِسُنی اَنْ اَرْجُوکَ، وَاِنَّ عِلْمی بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ یَمْنَعُنی اَنْ اَخْشاکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائی لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفی مِنْکَ، وَکُنْ لی عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی بِکَ، یا اَکْرَمَ الْاَکْرَمینَ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَیِّدْنی بِالْعِصْـمَةِ، وَاَ نْطِقْ لِسانی بِالْحِکْمَةِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلی ما ضَـیَّعَهُ فیأَمْسِه وَلا یُغْبَنُ حَظَّهُ فی یَوْمِه، وَلا یَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِه.

اَللّـهُمَّ اِنَّ الْغَنِـیَّ مَنِ اسْـتَغْنی بِـکَ وَافْتَقَرَ اِلَیْـکَ، وَالْفَقیرَ مَنِ اسْـتَغْنی بِخَلْقِـکَ عَنْکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ لایَبْسُطُ کَفّا اِلاّ اِلَیْکَ، اَللّـهُمَّ اِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ

(۴۵۰)

التَّوْبَةُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَةُ، وَاِنْ کُنْتُ ضَعیفَ الْعَمَلِ، فَاِنّی فی رَحْمَتِکَ قَوِیُّ الْاَمَلِ، فَهَبْ لی ضَعْفَ عَمَلی لِقُوَّةِ اَمَلی

اَللّـهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ فیعِبـادِکَ مَنْ هُوَ اَقْسـی قَلْبـا مِنّی، وَاَعْظَمُ مِنّی ذَنْبـا، فَـاِنّی اَعْلَمُ اَ نَّهُ لا ـ مَوْلی اَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَـةً وَ عَفْوا، فَیا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فی رَحْمَتِه ـ اِغْفِرْ لِمَنْ لَیْسَ بِاَوْحَدٍ فی خَطیئَتِه ـ

اَللّهُمَّ، اِنَّکَ اَمَرْتَنا فَعَصَـیْنا، وَنَهَیْتَ فَمَا انْتَهَیْنا، وَذَکَرْتَ فَتَناسَـیْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَیْنا، وَحَـذَّرْتَ فَتَعَدَّیْنا، وَما کانَ ذلِکَ جَزاءَ اِحْسانِکَ اِلَیْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَیْنا، وَاَخْبَرٌ بِما نَأْتی وَما اَتَیْنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسینا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَکَ لَدَیْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَکَ اِلَیْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَیْنا

اَللّـهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِهذَا الصِّدّیقِ الْاِمامِ، وَنَسْاَلُکَ ـ بِالْحَقِّ الَّذی جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِکَ، وَلِاَ بَوَیْهِ عَلِـیٍّ وَفاطِمَةَ، اَهْلِ بَیْتِ الرَّحْمَةِ ـ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذی بِه قِوامُ حَیاتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِیالِنا

فَاَ نْتَ الْکَریمُ الَّذی تُعْطی مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ ما یَکُونُ صَلاحا لِلدُّنْیا، وَبَلاغا لِلْاخِرَةِ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَیْنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْـلِمینَ وَالْمُسْـلِماتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاتِنا فِـی الدُّنْیا حَسَنَةً، وَفِـی الْاخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

(۴۵۱)

ثمّ ترکع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّیک وقل:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ ـ أربعین مرّة.

وَاَسْاَلُ اللّه العِصْمَةَ وَالنَّجاةَ، وَالْمَغْفِرَةَ والـتَّوْفیقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِه اِلَیْهِ، وَنَبْتَغی بِه وَجْهَهُ.

۳۶

علّمه علیه‌السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّیا، مستغفرا

عنه علیه‌السلام : ما من رجل دخل مقامی بالأدب، یتأدّب ویسلّم عَلَیَّ وعلی الأئمّـة، وصلّی عَلَیَّ وعلیهم إثنی عشر مرّة، ثمّ صلّی رکعتین بسورتین وناجی اللّه بهما المناجاة، إلاّ أعطاه اللّه تعالی ما یسأله، أحدها المغفرة.

فقلت: یا مولای علّمنی ذلک، فقال: قل:

اَللّـهُمَّ قَدْ اَخَـذَ التَّأْدیبُ مِنّی حَتّی مَسَّنِـیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَاِنْ کـانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الـذُّنُوبِ اَسْـتَحِقُّ بِه اَضْـعافَ اَضْـعافَ ما اَدَّبْتَنی بِه، وَاَ نْتَ حَلیمٌ ذُو اَناةٍ تَعْفُو عَنْ کَثیرٍ حَتّی یَسْبِقَ عَفْوُکَ وَرَحْمَتُکَ عَذابَکَ.

(۴۵۲)

«۵»

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا لهم وعليهم

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا لهم

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثانى:

وَفَّقَـكُمَا اللّه لِطاعَتِه، وَثَبَّتَكُما عَلى دينِه وَاَسْعَدَكُما بِمَرْضاتِه.

۳۸ ـ دعاء آخر له أيضا: وأمّا محمّد بن عثمان العمرى

فَرَضِىَ اللّه عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتى، وكتابه كتابى

۳۹ ـ للسفير الثانى محمّد بن عثمان رحمه‌الله فى التعزية بأبيه: اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، تَسْليماً لِاَمْرِه، وَرِضاً بِقَضائِه، عاشَ اَ بُوكَ سَعيداً، وَماتَ حَميداً

فَرَحِمَهُ اللّه وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِيائِه وَمَواليهِ عليهم‌السلام

فلم يزل مجتهداً فى أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى اللّه عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّه وَجْهَهُ، وَاَقالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّه لَكَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَكَ الْعَزاءَ، رُزيتَ وَرُزينا، وَاَوْحَشَكَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا ـ فَسَرَّهُ اللّه فى مُنْقَلَبِه ـ وكان من كمال سعادته أن رزقه اللّه عزّوجلّ ولدا مثلك...

اَعانَكَ اللّه، وَقَوّاكَ، وَعَضَّدَكَ، وَوَفَّقَكَ، وَكانَ اللّه لَكَ وَلِيّا وَحافِظا وَراعِيا وَكافِيا وَمُعينا.

۴۰ ـ دعاء آخر له أيضا : والإبن وَقاهُ اللّه ـ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا فى حَياةِ الْاَبِ ـ رَضِىَ اللّه عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، يَجْرى عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلّاهُ اللّه...

(۴۵۳)

۴۱ ـ للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه‌الله اَطالَ اللّه بَقاكَ، وَعَرَّفَكَ اللّه الْخَيْرَ كُلَّهُ وَخَتَمَ بِه عَمَلَكَ ... تَوَلّاكَ اللّه...

۴۲ ـ دعاء آخر له أيضا: عَرَّفَهُ اللّه الْخَيْرَ كُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفيقِ....

زادَ اللّه فى اِحْسانِه اِلَيْهِ، اِنَّهُ وَلِىٌّ قَديرٌ، وَالْحَمْدُللّه لا شَريكَ لَهُ وَصَلَّى اللّه عَلى رَسُولِه مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

۴۳ ـ للسفير الرابع رحمه‌الله اَعْظَمَ اللّه اَجْرَ اِخْوانِكَ فيكَ...

۴۴

للآخرين

لمحمّد بن جعفر القمّى: اَعْظَمَ اللّه اَجْرَكَ فى نَفْسِكَ.

لإبراهيم بن مهزيار ...

بارَکَ اللّه لَکَ فیما خَوَّلَکَ، وَادامَ لَکَ ما نَوَّلَکَ وَکَتَبَ لَکَ اَحسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنینَ، وَاَکْرَمَ اثارِ الطّائِعینَ فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّه [اَنْ یَرُدَّکَ اِلی] اَصْحابِکَ بِاَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلامَةِ الاَوْبَةِ، وَاَکْنافِ الْغَیْظَةِ بِلینِ الْمُنْصَرَفِ، وَلا اَوْعَثَ اللّه لَکَ سَبیلاً، وَلا حَیَّرَ لَکَ دَلیلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَکَ وَدیعَةً لا تَضیعُ [وَلا تَزُولُ] بِمَنِّه وَلُطْفِه اِنْشاءَ اللّه.

لمحمّد بن إبراهیم...اَخرج ـ رَحِمَکَ اللّه ـ الدنانیر..

.وَحَسْبُنَا اللّه وَنِعْمَ الْوَکیلُ

لمحمّد بن عبد اللّه الحمیری...

جَمَعَ اللّه لَکَ وَلاِخْوانِکَ خَیْرَ الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ.

جادَ اللّه عَلَیْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالی اَهْلُهُ...

ـ إیجابنا لحقّه و رعایتنا لَابیه ـ

رَحِمَهُ اللّه..

(۴۵۴)

نَسْاَلُ اللّه بِمَسْاَلَتِه ما اَمَّلَهُ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ عاجِلٍ وَاجِلٍ، وَاَنْ یُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دینِه وَدُنْیاهُ ما یُحِبُّ صَلاحَهُ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَدیرٌ.

۴۹ ـ لإسحاق بن یعقوب ... اَرْشَدَکَ اللّه، وَثَبَّتَکَ وَوَقاکَ ...

۵۰ ـ لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّه وَاَهْلَ بَیْتِه...

۵۱ ـ ... اَبْقاکَ اللّه... یا هذا، یَرْحَمُکَ اللّه، انّ اللّه تعالی لم یخلق الخلق عَبَثا...

فالتمس ـ تَوَلَّی اللّه تَوْفیقَکَ ـ من هذا الظالم ما ذکرتُ لک ...

وَاِلَی اللّه اَرْغَبُ فِی الْکِفایَةِ، وَجَمیلِ الصُّنْعِ وَالْوِلایَةِ

وَحَسْبُنَا اللّه وَنِعْمَ الْوَکیلُ وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۵۲ ـ لأبی الحسن الخضر بن محمّد رحمه‌الله .... :

وَهَبَ اللّه لَکَ الْعافِیَةَ، وَدَفَعَ عَنْکَ الآفاتِ، وَصَرَفَ عَنْکَ بَعْضَ ما تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَةِ، وَعافاکَ، وَصَحَّ جِسْمُکَ.

۵۳ ـ لعلیّ بن الحسین بن بابویه رحمه‌الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللّه لَکَ بِذلِکَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَیْنِ ذَکَرَیْنِ خَیِّرَیْنِ ...

۵۴ ـ لقاسم بن العلاء : ... اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَکَراً تَقِرُّ بِه عَیْنُهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْحَمْلَ ـ الَّذی لَهُ ـ وَلَدا ذَکَرا.

۵۵ ـ لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه‌الله : ... اَلْهَمَکَ اللّه طاعَتَهُ، وَجَنَّبَکَ مَعْصِیَتَهُ...

۵۶ ـ لمحمّد بن شاذان بن نعیم رحمه‌الله :... تَقَبَّلَ اللّه مِنْکَ...

۵۷ ـ لمحمّد بن یوسف الشاشی :

... اَلْبَسَکَ اللّه الْعافِیَةَ، وَجَعَلَکَ مَعَنا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ...

(۴۵۵)

لوالدی محمّد بن یزداد :

غَفَرَ اللّه لَکَ، وَلِوالِدَیْکَ، وَلاُخْتِکَ الْمُتَوَفّاةِ الْمُلَقَّبَةِ کَلْکی...

۵۹ ـ لرجل باسم أبی طالب: اجَرَکَ اللّه فی صاحِبِکَ، فقد مات...

۶۰ ـ للسیّد حمّود بن سیّد حسّون: شَکَرَ اللّه سَعْیَکَ...

۶۱ ـ لنسیم الخادمة : یَرْحَمُکِ اللّه..

۶۲ ـ لبعض المؤمنین... تَقَبَّلَ اللّه مِنْهُمْ، وَاَحسَنَ اِلَیْهِمْ، وَاَثابَکَ ...

۶۳ ـ لرجل من أهل مصر : اَمّا اَنْتَ یا فُلانُ، فَاجَرَکَ اللّه.

۶۴

للشیخ المفید رحمه‌الله

اَدامَ اللّه تَوْفیقَکَ لِنُصْرَةِالْحَقِّ، واَجْزَلَ مَثُوبَتَکَ عَلی نُطْقِکَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَیَّدَکَ اللّه بِعَوْنِه عَلی اَعْدائِهِ الْمارِقینَ مِنْ دینِه.

۶۵ ـ دعاء آخر له أیضا : حَرَسَکَ اللّه بِعَیْنِهِ الَّتی لا تَنامَ.

عَصَمَکَ اللّه بِالسَّبَبِ الَّذی وَهَبَهُ اللّه لَکَ مِنْ اَوْلِیائِهِ، وَحَرَسَکَ بِهِ مِنْ کَیْدِ اَعْدائِهِ

اَیَّدَکَ اللّه بِنَصْرِهِ الَّذی اَیَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِیائِنَا الصّالِحینَ.

۶۶

لطلب التوفیق والرشد والعافیة لشیعته علیه‌السلام وموالیه

وَفَّقَّهُمُ اللّه لِطاعَتِه.

شَمَلَهُمُ اللّه بِبَرِکَتِنا اِنْ شاءَ اللّه.

(۴۵۶)

---

۶۷ ـ اَعَزَّهُمُ اللّه بِطاعَتِه، وکَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعایَتِه لَهُمْ وَحِراسَتِه.

وَاللّه یُلْهِمُکُمُ الرُّشْدَ، وَیَلْطِفُ لَکُمْ فِی التَّوْفیقِ بِرَحْمَتِه.

۶۸ ـ اَحْیِهِمْ فی عِزِّنا وَمُلْکِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

۶۹ ـ عافانَا اللّه وَاِیّاکُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَکُمْ رُوحَ الْیَقینِ وَاَجارَنا وَاِیّاکُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّه وَاِیّاکُمْ مِنَ الْمَهالِکِ وَالاَسْواءِ وَالْآفاتِ وَالْعاهاتِ کُلِّها بِرَحْمَتِه، فَاِنَّهُ وَلِیُّ ذلِکَ، وَالْقادِرُ عَلی ما یَشاءُ.

۷۰

لطلب غفران ذنوب شیعتهم علیهم‌السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ شیعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَنْوارِنا، وَبَقِیَّةِ طینَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبا کَثیرَةً، اِتِّکالاً عَلی حُبِّنا وَوِلایَتِنا

فَاِنْ کانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضینا

وَما کانَ مِنْها فیما بَیْنَهُمْ، فَقاصِّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ اَعْدائِنا فی سَخَطِکَ.

۷۱

للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

اِلهی بِحَقِّ مَنْ ناجاکَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَفَضَّلْ عَلی فُقَراءِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنی وَالثَّرْوَهِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّهِ، وَعَلی اَحْیاءِ

(۴۵۷)

الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْکَرامَهِ، وَعَلی اَمْواتِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعَلی غُرَباءِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلی اَوْطانِهِمْ سالِمینَ غانِمینَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعینَ.

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا عليهم

على معاوية والآخرين

اَللّـهُمَّ اِنَّ مُعاوِیَهَ بْنَ اَبی سُفْیانَ قَدْ عادی عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبیلاً.
۷۳ ـ علی الشلمغانی ونظرائه : عَجَّلَ اللّهُ لَهُ النِّقْمَهَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَاِنَّا قَدْ بَرِئْنا اِلَی اللّهِ تَعالی وَاِلی رَسُولِه «صلوات اللّه وسلامه ورحمته وبرکاته عَلَیْهِمْ» مِنْهُ
ولَعَنّاهُ، عَلَیْهِ لَعائِنُ اللّهِ «تَتْری»(۱) فِی الظّاهِرِ مِنّا وَالباطِنِ، فِی السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفی کُلِّ وَقْتٍ، وَعَلی کُلِّ حالٍ، وَعَلی کُلِّ مَنْ شایَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ علی تَوَلّیهِ بَعْدَهُ.
۷۴ ـ دعاء آخر علیه أیضا : ... لَعَنَهُ اللّهُ... عَلَیْهِمْ لَعْنَهُ اللّهِ وَغَضَبُهُ.
۷۵ ـ علی أحمد بن هلال العبرتاتی
... لا رَحِمَهُ اللّهُ...، لا غَفَرَ اللّهُ لَهُ ذَنْبُهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...،
اَرْداهُ اللّهُ بِذلِکَ فی نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّهُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

---

۱ ـ زاد ابن داود هذه الکلمة، کما فی الغیبة للشیخ الطوسی، وفی هامشه یقول: فی بعض النسخ تبرأ بدل «تتری».

(۴۵۸)

نحن نبرء إلی اللّه من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّهُ وممّن لا یبرء منه.
۷۶ ـ علی بنی شیصبان ـ بنی العبّاس ـ ... قاتَلَهُمُ اللّهُ اَنّی یُؤْفَکُونَ

على أهل الغلوّ

... فَکُلُّ مَنْ فَهِمَ کِتابی وَلا یَرْجِعُ اِلی ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَیْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَیْهِ اللَّعْنَهُ مِنَ اللّهِ، وَمِمَّنْ ذَکَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحینَ.
۷۸ ـ علی آکلی أموالهم، ومُستَحلّیها... : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِکَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعینَ عَلی مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِکَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعینَ عَلی مَنْ اَکَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

۷۹ ـ دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذلِکَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ... «اَلا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَی الظّالِمینَ»

علی مَنْ سمّاه فی محفل من الناس

مَنْ سَمّانی فی مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاِسْمی، فَعَلَیْهِ لَعْنَةُ اللّهِ.

۸۱ ـ دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّانی فی مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

۸۲ ـ علی مَنْ أخّر صلاة العشاء والغداة

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلی اَنْ تَشْتَبِکَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداةَ اِلی اَنْ تَنْقَضِیَ النُّجُومُ.

(۴۵۹)

أدعیته علیه‌السلام لنفسه

حین ولادته

اَللّـهُمَّ اَ نْجِزْ لی وَعْدی، وَاَتْمِمْ لی اَمْری، وَثَـبِّتْ وَطْـاَتی، وَامْلاَءِ الْاَرْضَ بی عَدْلاً وَقِسْطا.

۸۴ ـ عند بیت اللّه الحرام : اَللّـهُمَّ اَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی.

۸۵ ـ للانتقام به من أعداء اللّه : اَللّـهُمَّ انْتَقِمْ لی مِنْ اَعْدائِکَ(۱).

۸۶ ـ لإنجاز وعده: ... یا مَنْ لایُخْلِفُ الْمیعادَ، اَنْجِزْلی ما وَعَدْتَنی.

۸۷

عند العبور من وادی السّلام

عن علیّ علیه‌السلام : کأنّنی بالقائم قد عبر من وادی السلام إلی مسیل السهلة علی فرس محجّل له شمراخ یزهر، یدعو ویقول فی دعائه:

لا ـ اِلهَ اِلاَّ ـ اللّه حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ایمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه تَعَبُّدا وَرِقّا، اَللّـهُمَّ مُعِزَّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَحیـدٍ، وَمُـذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیـدٍ، اَ نْتَ کَنَفی حینَ تُعْیینِیَ الْمَذاهِبُ، وَتَضیقُ عَلَیَّ الاَرْضُ بِما رَحُبَتْ

اَللّـهُمَّ خَلَقْتَنی، وَکُنْتَ غَنِیّا عَنْ خَلْقی، وَلَوْلا ـ نَصْرُکَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبینَ، یا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُخْرِجَ الْبَرَکاتِ مِنْ مَعادِنِها، وَیا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَةِ، وَاَوْلِیاؤُهُ بِعِزِّهِ یَتَعَزَّزُونَ یا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نیرَ الْمَذَلَّةِ عَلی اَعْناقِها، فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِه

---

۱ ـ أعدائی، خ.

(۴۶۰)

خائِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَکَ، فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی اَمْری وَتُعَجِّلَ لی فِـی الْـفَرَجِ، وَتَـکْفِیَنی، وَتُعافِیَنی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی السّاعَةَ السّاعَةَ، اللَّیْلَةَ اللَّیْلَةَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۸۸

فی الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّـهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیُونِ اَعْدائی، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَ اَوْلِیائی

وَاَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیْبَتی، اِلی اَنْ تَأْذَنَ لی فی ظُهُوری، وَاَحْیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ

وَعَجِّلْ فَرَجی وَسَـهِّلْ مَخْرَجی، وَاجْعَـلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُـلْطانا نَصـیرا، وَافْتَحْ لی فَتْحا مُبینا، وَاهْـدِنی صِـراطا مَسْـتَقیما، وَقِنی جَمیعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ اَعْیُنِ الباغِضینَ النّاصِبینَ الْعَداوَةَ لِاَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلُ مِنْهُمْ اِلَیَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ فی ظُهُوری، فَاَیِّدْنی بِجُنُودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتَّبِعُنی لِنُصْـرَةِ دینِکَ مُؤَیِّدینَ، وَفی سَبیلِکَ مُجاهِدینَ، وَعَلی مَنْ اَرادَنی وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورینَ، وَوَفِّقْنی لِاِقامَةِ حُدُودِکَ، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ تَعَدّی مَحْدُودَکَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقا، وَاَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شیعَتی وَاَنْصاری مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الْاَزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فی حِرْزِکَ وَاَمْنِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

(۴۶۱)

خاتمة فی نبذة من الأدعیة المرویّة عن النبیّ والأئمّة علیهم‌السلام

اشاره

بحقّ الإمام المهدی علیه‌السلام

النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله علّمه لأبی الوفاء فی المنام :

۸۹ ـ یا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنی، یا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِکْنی.

الإمام علیّ بن أبی طالب علیه‌السلام :

۹۰ ـ اَللّهُمَّ اِلَیْکَ شَخَصَتِ الْاَبْصارُ، وَنَقَلَتِ الْاَقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَةَ اِمامِنا.

۹۱ ـ اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّةِ.

الإمام السجّاد علیه‌السلام :

۹۲ ـ اَلْحَمْدُلِلّه رَبِّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَیَّدْتَ دینَکَ فی کُلِّ اَوانٍ بِـاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فی بِلادِکَ

۹۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه رَبُّ الْعـالَمینَ ... اَللّـهُمَّ صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْـلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْـلِحْهُ، وَاَصْـلِحْ عَلی یَـدَیْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَیْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدینِکَ

اَللّهُمَّ امْلَاءِ الْاَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطا...

۹۴ ـ اَللّهُمَّ هذايَوْمٌ مُبارَکٌ مَيْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ ...

۹۵ ـ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى... وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدى.

(۴۶۲)

---

۹۶ ـ اِلهى وَسَيِّدى اَنْتَ فَطَرْتَنى .... وَاَعِنِّى اللّهُمَّ عَلى جِهادِ عَدُوِّکَ فى سَبيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ.

الإمام الباقر عليه‌السلام :

۹۷ ـ يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَةِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالْاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

۹۸ ـ اَللّهُمَّ يا اِلهَ الْالِهَةِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالْاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدى اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

۹۹ ـ اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

۱۰۰ ـ اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فى هذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّةِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۱ ـ اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَليفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِىَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۱۰۲ ـ اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدينِ عَلِىٍّ وَسُنَّتِهِ وَدينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه‌السلام :

۱۰۳ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِىِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

(۴۶۳)

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الْاِمامَ الْهادِىَ الْمَهْدى، الْقائِمَ بِاَمْرِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الطّاهِرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ...

۱۰۴ ـ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله .

۱۰۵ ـ اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

۱۰۶ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه‌السلام قالَ: اِنَّکَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّکَ الْفَرَجَ.

۱۰۷ ـ اَىْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَىْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُکَ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّکَ وَابْنِ نَبِيِّکَ...

۱۰۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فى هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الْايمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۹ ـ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ... وَاَسْاَلُکَ.... اَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ مِنْ خَلْقِکَ...

۱۱۰ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

۱۱۱ ـ بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نَبيِّه وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى ما (۴۶۴)

جَرى بِه قَضـاؤُکَ فى اَوْلِيائِکَ ... اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

۱۱۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لاِلِ مُحَمَّدٍ.

۱۱۳ ـ اَللّهُمَّ يا رَبِّ نَشْکُو غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا... وَافْرِ جْ ذلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمِّدٍ لِلنَّصْرِ لِدينِکَ.

۱۱۴ ـ اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَکَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ.

۱۱۵ ـ رَضيتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله نَبِيّا... وَبِعَلِيٍّ وَلِيّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ الْمَهْدى عليه‌السلام اَوْلياءً وائِمَّةً.

۱۱۶ ـ اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتى بِوَحْدانِيَّتِکَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالْبَقِيَّةِ الْباقى، الْمُقيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ الَّذى رَضيتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هـذِهِ الاُمَّةِ وَسَيِّدِها، الاْمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهى عَنِ الْمُنْکَرِ، النّاصِحِ الاَمينِ الْمُؤَدّى عَنِ النَّبِيّينَ وَخاتِمِ الاَوْصِياءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرينَ...
(۴۶۵)

---

۱۱۷ ـ من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرک القائم من الِ محمّد.

الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

۱۱۸ ـ اَنْتَ اللّه لا ـ اِلـهَ اِلاّ ـ اَنْتَ.... اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

۱۱۹ ـ يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الاَصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى منارِکَ فى عِبادِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام على بن موسى الرضا عليه‌السلام

۱۲۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَليفَتِکَ.

۱۲۱ ـ اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَليفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ

۱۲۲ ـ اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَليفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِياءَکَ

۱۲۳ ـ اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه‌السلام

۱۲۴ ـ رَضيتُ بِاللّهِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله نَبِيّا.... اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.
۱۲۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ الاْوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ.... وايِّدِ اللّهُمَّ الَّذينَ امَنُوا عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْليائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرينَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعينَ، وَلِلْإمامِ الْمُنْتَظِرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعينَ.
(۴۶۶)

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه‌السلام

۱۲۶ ـ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الاْئِمَّةِ الرّاشِدينَ.... وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الاْنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِيِّ الاْوْصِياءِ، وَبَقِيَّةِ الاْ نْبِياءِ.

الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه‌السلام

۱۲۷ ـ اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانِى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى
۱۲۸ ـ اَلْحَمْدُلِلّهِ شُکْرا لِنَعْمائِه.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويّة عن الشيخ أبى عمرو العمرى

۱۲۹ ـ اَللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنى عَلى طاعَةِ وَلِيِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرويّة عن الصالحين عليه‌السلام

۱۳۰ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِيِّکَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ فى هذِهِ السّاعَةِ، وَفى کُلِّ ساعَةٍ، وَلِيّا وَحافِظا وَدَليلاً وَقائِدا وَعَيْنا...

نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقّه عليه‌السلام

۱۳۱ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُحْيِى لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ الدَّليلِ عَلَيْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَليفَتِکَ فى اَرْضِکَ...
۱۳۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِيِّکَ الْقائِمِ فى خَلْقِکَ صَلاةً تامَّةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ...
(۴۶۷)

---

۱۳۳ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ فى اَرْضِکَ وَخَليفَتِکَ فى بِلادِکَ، الدّاعى اِلى سَبيلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِکَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ...
۱۳۴ ـ اَللّهُمَّ اِلَيْکَ وَجَّهْتُ وَجْهى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالاْئِمَّةِ الْهُدى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَکَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْليائِکَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...
۱۳۵ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، وَالْغائِبِ فى خَلْقِکَ...
۱۳۶ ـ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِکْ بِنا اَيّامَهُ وَظُهُورَهُ...
۱۳۷ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلى غَيْبَتِه وَنَأيِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزيزا....

۱۳۸ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَیِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِیِّ الزَّکِیِّ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الْاِمام الْباقی....

۱۳۹ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ کَلِمَتَهُ...

۱۴۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِیِّکَ، وَاَحْیِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّی یَسْتَقیمَ بِظُهُورِه جَمیعَ عِبادِکَ وَبِلادِکَ...

(۴۶۸)

---

۱۴۱ ـ اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ...

۱۴۲ ـ وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدینِکَ....

۱۴۳ ـ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

۱۴۴ ـ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ ال مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ....

۱۴۵ ـ وَتُعَجِّلْ فَرَجَ ال مُحَمَّدٍ فی عافِیَةٍ...

۱۴۶ ـ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

۱۴۷ ـ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فیما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ ال مُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله وَعَجِّلْ فَرَجی وَفَرَجَ اِخْوانی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

۱۴۸ ـ وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْاَکْبَرِ الْاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ....

۱۴۹ ـ اَللّهُمَّ داحِیَ الْکَعْبَةِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِیائِکَ، وَارْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدینِکَ مُنْتَصِرا...

۱۵۰ ـ یا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالْاَقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الْخِیَرَةَ..

(۴۶۹)

---

۱۵۱ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ الْقائِمِ بِاَمْرِکَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدی عَلَیْهِ وَعَلی ابائِه اَفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام، فی هذِهِ السّاعَةِ وَفی کُلِّ ساعَةٍ وَلِیّا.....

۱۵۲ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ فی خَلْقِکَ وَلِیّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً....

۱۵۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَکَ وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَةَ....

۱۵۴ ـ اَللّهُمَّ کَما انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَاصْطَفَیْتَهُ لِحُکْمِکَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْکَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الْاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاةً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

۱۵۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ کاشِفُ الْکَرْبِ وَالْبَلْوی، وَاِلَیْکَ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَةَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلَاْ بِهِ الْاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

۱۵۶ ـ اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ، وَاکْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنینَ الْکُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلاَءِ الْاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

۱۵۷ ـ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاجْعَلْنی مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ وَاَنْصارِه...

۱۵۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَیِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِیُ الْمَهْدِیُّ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ، فَاسْئَلُکَ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الْهُدی...

(۴۷۰)

۱۵۹ ـ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ صاحِبِ الزَّمانِ علیه‌السلام اِلاّ اَعَنْتَنی بِه عَلی جَمیعِ اُمُوری وَکَفَیْتَنی بِه مَؤُنَةَ کُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنی بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودی، وَکَفَیْتَنی بِه کُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَیْنٍ عَنّی وَعَنْ وُلْدی وَجَمیعِ اَهْلی وَاِخْوانی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ وَخاصَّتی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

۱۶۰ ـ اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ یا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْیَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّیاءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَةِ، فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

۱۶۱ ـ وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ، وَبَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ...

۱۶۲

فی التوسّل به علیه‌السلام فی الساعة الثانیة عشر

یا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، یا مَنْ غَنِیَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

یا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، یا مَنْ سَلَکَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ یا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلی شُکْرِه

یا مَنْ مَنَّ عَلَیْهِمْ بِدِینِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ وَبَقِیَّةِ ابائِهِ الصّالِحینَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ

(۴۷۱)

عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» وَاَنْ تُدارِکَنی بِه وَتُنْجِیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنی بِه عافِیَتَکَ وَعَفْوَکَ فِی الدُّنْیا وَالاخِرَةِ، وَکُنْ لَهُ وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَکالِیا وَساتِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاَرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبی کُلَّها یا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَیَّ یا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنی یا رَحیمُ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱۶۳ ـ دعاءٌ اخر لهذه السّاعة:

اَللّهُمَّ یا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصی وَالْمُطیعِ الَّذی لَیْسَ مِنْ دُونِه وَلِیٌّ وَلا شَفیعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتی اِذا سُمِّیَتْ عَلی طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ یُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَی الْجِبالِ کانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَاِذا رُفِعَتْ اِلَی السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلی ظُلُماتِ الاَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِیَتْ بِهَا الْمَوْتَی انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِیَتْ

(۴۷۲)

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَی الْوُجُودِ، وَاِذا ذُکِرَتْ عَلَی الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الاَسْماعُ فاضَتِ الْعُیُونُ دُمُوعا

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الایاتِ، وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الَّذِی اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِه وَوَصِیَّتِه، وَاصْطَفَیْتَهُ لِمُصافاتِه وَمُصاهَرَتِه، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِیِّ الَّذی تَجْمَعُ عَلی طاعَتِهِ الاراءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِه حُقُوقَ اَوْلِیائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِه مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلاَءُ بِهِ الاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَی الْعِبادِ بِظُهُورِه فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعیدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِه عَزیزا حَمیدا، وَیَرْجِعُ الدِّینُ عَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ

اِلَيْك، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَيْنَ يَدَیْ حَوائِجی واَنْ تُوزِعَنی شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِی التَّوْفيقِ لِمَعْرِفَتِه، وَالْهِدايَةِ اِلی طاعَتِه وَتَزيدَنی قُوَّةً فِی التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِه، وَالْاِقْتِداءِ بِسُنَّتِه، وَالْكَوْنِ فی زُمْرَتِه وَشيعَتِه، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۴۷۳)

---

(۴۷۴)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُّمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.


مرکز القائمیه اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩